العدد ٢٢٢ الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



على فين ؟!

(مارس اله الحرب) : إحنا رايحين تشيكوسلوفاكيا بس ؟

(شبح الخراب) : لا ماتخافش إحنا رايحين نفوت ع الدنيا كلها !

اذا قامت الحرب ؟



إذا قامت الحرب فستعلن الوزارة الأحكام العرفية ، ويكون اعلانها بمرسوم ملكى .

ويقضى الدستور بأن اعلان الاحكام العرفية يجب عرضه فورا على البرلمان ليقرر بقاءها أو إلغاءها . فاذا وقع ذلك الاعلان فى غير دور الانعقاد وجبت دعوة البرلمـان ليجتمع فى مدى الثلاثة الأيام التالية للاعلان، ويكون الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الحاضرين .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه واثق ان البرلمان سيوافق على اعلان الاحكام العرفية فى حالة قيام حرب ، فاذا رفض البرلمان أو توقف مجلس الشيوخ – كما يشاع فى بعض الدوائر – فانه لا بد من تعطيل الدستور تعطيلا وقتيا فى زمن الحرب وهـذا هو ما يقضى به الدستور نفسه .

وستوقف طبعا الاحكام الخاصة بالحقوق الشخصية إيقافا مؤقتا ، مثل حرمة المنازل وحرية الصحافة ، وسرية المخاطبات ، وسرية المحادثات التليفونية ، وحق الاجتماع ، وحق تكوين الجمعيات ، وحق تأسيس الشركات .

وستتألف محاكم عسكرية لتحكم فى قضايا الجاسوسية أو الامتناع عن تقديم مؤونة للجيش المصرى أو البريطانى .

وستوضع رقابة على التنقلات فى السكك الحديدية وستعطى الجامعة إجازة وكذلك المدارس الثانوية وتحول أغلبهـا إلى مستشفيات أو قشلاقات .

وسيتقرر إعطاء رعايا الأعداء أسبوعا مهلة لمغادرة البلاد ، فاذا قرروا البقاء بعد ذلك فانهم سيوضعون فى معسكرات بقرب الأماكن التى ينتظر أن تكون هدفا للغارات الجوية .

آخر لحظة

تلقت وزارة الخارجية أنباء خاصة بأنه إذا قامت الحرب فستكون :

إيطاليا وألمانيا وبولندا واليابان والمجر وألبانيا واسبانيا الفاشستية فى صف واحد

وانجلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا والروسيـا ورومانيـا ويوغوسلافيـا واليونان فى صف واحد .. والدول التى قررت حتى الآن ان تقف على الحياد هى :

سويسرا والسويد والنرويج وهولندا وبلجيكا والدانمارك والبرتغـال وبلغاريا ودول أمريكا الجنوبية .

وقال لنا مصدر رسمى بريطانى :

تأكدوا أنه إذا حاربت بريطانيا حاربت الى جانبها الولايات المتحده بعد حين ...

وستمنع الحكومة تصدير المحصولات الزراعية وبعض المواد الخام إلى الخارج بل ستضع يدها على هـذا كله ولا تسمح بتصـدير سوى ما يفيض عن حاجة البلاد ...

***

واتصل بنا أن الحكومة تفكر فى انشاء مصلحة خاصة للتموين كالتى كانت موجودة فى أيام الحرب العظمى . وهذه المصلحة هى التى تختص بتوزيع الاغذية على الاهالى الفقراء ومكافحة غلاء الاسعار بتحـديد أسعار رسمية للمواد الغذائية حتى لاتحدث مجاعة فى حالة قيام حرب كما كاد يحدث فى مصر فى عام ١٩١٧ مما أدى إلى أن النـاس كانت تأكل لحوم الخيل والحمير !..

مصر الآن أحصن بلد فى العالم

... السفير البريطانى بالنيابة

الحرب لن تدوم إلا ثلاثة شهور

ايطاليا والمانيا تؤكدان أن لا أطماع لهما فى مصر ..

طلبت وزارة الخارجية البريطانية فى يوم السبت الماضى من مستر بتمان السفير البريطانى بالنيابة أن يبعث اليها تلغرافيا بتقرير عن مدى الاجراءات التى اتخذت فى مصر لتحصينها، وهذا التقرير غير التقارير الاخرى التى تتلقاها وزارة الحربية البريطانية يوميا من القيادة العامة للجيش البريطانى فى مصر

ولا نستطيع أن ندعى أننا عرفنا نص التقرير الذى بعث به مستر بتمان ، ولكن الذى نؤكده أن الدوائر المصرية أخذت علما بمضمون البرقية ، وقيل لها إن مستر بتمان قال بالحرف الواحد بعد أن ذكر جميع الاجراءات التى اتخذت فى مصر واثنى فيها على سرعة كبار ضباط القيادة البريطانية فى العمل — قال مستر بتمان إنه يعتقد أنه بعد كل الاحتياطات التى أتخذت اصبحت مصر احصن بلد فى العالم !

وقد يظن القارىء أن هذه مبالغة من السفير البريطانى ، ولكن الاحتياطات العظيمة التى اتخذتها قيادة الجيش البريطانى كفيلة بأن تستطيع مصر صد أى غارة جوية أو ارضية أو بحرية، وصحيح أنها قد تصاب باضرار ولكن هذه الاضرار طفيفة بسيطة وليست بالدرجة التى يهولها بعض الناس .

وسنذكر هنا بعض التفاصيل التى اتصلت بنا وإن كنا امتنعنا عن ذكر المواقع والاماكن والارقام بالضبط لأنها تدخل ضمن الاسرار الحربية .

ونحن ننشر ما يمكن نشره تطمينا للنفوس ففى مصر الآن عدد هائل (أكثر بكثير مما يظن الناس) من الطائرات الحربية المزودة بالمدافع الرشاشة ولقد وصل فى يوم الاثنين الماضى بضع مئات أخرى من الطائرات وعسكرت فى مكان ما فى الوجه القبلى . وستصل « فى يوم ما » فى الأسبوع القادم بضع مئات أخرى من الطائرات .

هذا من جهة الجو ...

أما من جهة البحر فان حول السواحل المصرية الآن ٦٨ بارجة حربية وهناك ٣٠ بارجة أخرى راسية فى بعض الموانىء القريبة من البحر الأبيض المتوسط .

وقيل لنا فوق ذلك انه ليس من الميسور أن نعرف بالضبط عدد الجنود الانجليز فى الوقت الحاضر فى مصر ، ولكن من المؤكد أن عددهم كاف جداً ، لا للدفاع عن مصر فقط بل للقيام بهجوم ... إذا صدرت أوامر بالهجوم .

وقد أبرقت القيادة البريطانية فى القاهرة إلى حاكم السودان العام تطلب اليه إعداد المدة لحراسة منابع النيل وخزان جبل الاولياء وخزان مكوار حتى إذا حاول العدو تدميرها أو نسفها كانت المدافع المنصوبة على الخزانات كافية لحمايتها .

* * *

وقد قص علينا ضابط كبير فى الجيش البريطانى أنه على مقربة من الاسكندرية كانت توجد خرابة من بقايا الاستعداد الحربى فى سنة ١٩٣٥ ...

وصدرت الأوامر بتحويلها إلى معسكر ..

وبعد ٢٤ ساعة فقط ... كانت الخرابة شيئا آخر !

وكأن يد ساحر لمستها فانقلبت إلى معسكر هائل فيه مئات الموتوسيكلات والمدافع الرشاشة وقاذفات الطيارات وعلى مقربة من المعسكر بنى مطار فيه الآن ١٨٠ طائرة !

* * *

وقد كان فى النية دعوة حضرة صاحب الجلالة الملك ليتفقد كل هذه الاستحكامات









ولكن جلالته عدل عن هذه الزيارة الرسمية وينتظر أن تكون زيارة جلالة الملك «سرية» حتى لا يتنبه الجواسيس المنتشرون فى مصر إلى أماكن الاستحكامات .

* * *

وتقول رسالة جاءتنا من لندن إن المقامات العسكرية البريطانية متفائلة جدا وإنها تقول إن الحرب لن تدوم أكثر من ثلاثة شهور ويتنبأ البعض بأنها قد تدوم ثلاثة أسابيع ، ويقولون إن السبب هو أن الحرب قوامها المال، ومالية ايطاليا وألمانيا لا تسمح بالحرب أكثر من شهرين اثنين ...

ولكن هذه الأقوال هى نفس ما سمعناه فى عام ١٩١٤ لما قيل إن الحرب ستنتهى بعد ثلاثة شهور ... وانتهت بعد أربعة أعوام وثلاثة شهور !

* * *

وسمعنا نقلا عن مصدر ايطالى رسمى أن الحكومة الايطالية مدهوشة جدا من تخوف الرأى العام المصرى من نيات ايطاليا نحو مصر ، والواقع أن ايطاليا لا تفكر فى الحرب الآن ، ولو دخلت الحرب فلن تعتدى على مصر ، بل إن من مصلحتها بقاء مصر دولة مستقلة لأن فى ذلك توازن البحر الأبيض المتوسط . وقال لنا المصدر الرسمى الايطالى إن هذا الكلام ابلغه وزير ايطاليا المفوض إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ...

بقيت ألمانيا ...

وقد صرح وزير ألمانيا المفوض فى القاهرة لبعض رجال السلك السياسى الأجنبى أن ألمانيا ليس لها أى أطماع فى مصر ولا فى قنال السويس، وأن الحرب إذا قامت فميدانها أوربا وليس أى مكان سواها !

وقال موظف ألمانى فى المفوضية الألمانية

— إن المصريين يضيعون أموالهم للاستعداد للحرب لأن ألمانيا وإيطاليا لا يمكن أن يفكرا فى الاستيلاء على مصر !

محمد محمود باشا يقول انه مضطر لتولى وزارة الداخلية اذا قامت الحرب

التعديل الوزارى سيكون فى نطاق محدود

خشبه باشا باق فى منصبه

رئاسة النواب لبهى الدين بركات باشا

كان رئيس الوزراء قد رأى أثناء وجوده بأوربا ان يجرى تعديلا وزاريا فى وزارته الحالية فيخرج بعض الوزراء ويدخل غيرهم ولم يحاول رفعته اخفاء هذه الرغبة لأنه صارح بها بعض الأخصاء الذين ليس من مزاياهم كتمان الأسرار .

ولكن حدث عقب عودة رفعته من أوربا ان تطورت الحالة الدولية تطورا سريعا وأصبح العالم يغلى فوق أتون من المطامع والشهوات .. ورأى رئيس الوزراء ان الظروف تقضى بتضحية مطامع أصدقائه والعدول عن اجراء التعديل الوزارى .

ولكن رفعته يرى فى الوقت نفسه ان من واجبه كرئيس وزراء ان يتولى وزارة الداخلية فى حالة اعلان الحرب .

ويصرح رفعته بأن وزارة الداخلية أثناء الحرب سوف تكون أهم وزارة فى الدولة . وعلى ذلك فرئيس الوزراء يرى انه أحق الوزراء بهذا المنصب المهم .

ويضيف رفعته إلى ذلك ان ليس فى توليه وزارة الداخلية أى مساس بكفاءة معالى النقراشى باشا لأن رئيس الوزراء أول من يعترف بكفاءة زميله وقدرته على مواصلة العمل فى ساعات الليل والنهار .

وقد سمعنا أن هناك فكرة فى انشاء وزارة جديدة للتموين وأن رئيس الوزراء يرشح معالى النقراشى باشا لتنظيم الوزارة الجديدة وتولى أعبائها .

وسمعنا أيضا أن محمد محمود باشا كان يفضل لو أن النقراشى باشا يتولى وزارة الحربية بدلا من سعادة حسن صبرى باشا الذى يضايق رئيس الوزراء بكثرة اقتراحاته وأحاديثه غير العملية . . . ولكن رفعته

التعهد فى جيب رفعته !

صرح رفعة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى ان تعهد سعادة مكرم عبيد باشا للحكومة البريطانية بخصوص الثكنات فى جيبه وأنه سوف يعلنه للجمهور أثناء نظر البرلمان لاتفاقية الثكنات .

وقال رفعته إنه قد أوفد سعادة أمين عثمان باشا إلى مكرم باشا ليخبره بمضمون الوثيقة التى فى جيب رفعته .

ويظهر ان رئيس الوزراء قد خانه التعبير لأننا نؤكد ان أمين عثمان باشا زار مكرم باشا بصفته الشخصية وان رئيس الوزراء لم يعرف بهذه الزيارة إلا من سعادة امين عثمان باشا نفسه وكان ذلك عقب المقابلة .

أما ان التعهد فى جيب رئيس الوزراء فهذه مسألة أخرى، والذى نعرفه نحن ان ليس هناك أى تعهد كتابى بالمعنى المذكور .

يقول إن الانجليز يرون عدم تغيير وزير الحربية فى الظروف الراهنة كما وإن رفعته يخشى إذا تولى النقراشى باشا هذا المنصب أن يصطدم مع الانجليز وهذا مالا يريده رئيس الوزراء .

ولكن هل يرضى السعديون بهذا التعديل؟ إن أقطاب الهيئة السعدية يقولون إن رئيس الوزراء يعرف أن خروج النقراشى باشا من الداخلية معناه خروج الوزراء السعديين من الوزارة .

***

وكان قد أشيع فى بعض الدوائر ورددت هذه الاشاعة أكثر من زميلة أن رئيس الوزراء يرى ترشيح زميله احمد خشبة باشا وزير الحقانية رئيسا لمجلس النواب بدلا من سعادة بهى الدين بركات باشا .

ونستطيع أن نؤكد أن بهى الدين بركات باشا باق فى مركزه وأن أحدا لم يفكر فى ترشيح خشبة باشا لرئاسة مجلس النواب لأن معاليه عضو فى مجلس الشيوخ وليس فى مجلس النواب .



التلميذ الذى أصبح استاذ استاذه بعد خمسة أعوام

كان هتلر يسير وراء موسوليني .. فأصبحنا اليوم وموسوليني يسير وراء هتلر !

نشأت باشا يلعب دوراً خطيراً فى الأزمة الدولية

أجمعت الصحف المحترمة فى الاسبوعين الماضيين على أن بعض ممثلى مصر فى الخارج كانوا يرسلون معلومات ناقصة عن الحالة الدولية ...

وكتب بعضهم بهذا إلى الوزراء المفوضين المذكورين فغضبوا لهذه الاشارة المؤدبة وشكوا إلى رئيس الوزراء الصحف المصرية الطويلة اللسـان ، وكان من بين ما قالوه إن المفروض فى البرقيات التى ترسلها المفوضيات أنها سرية فلا يجوز لوزير الخارجية أن ينتقدها فى الصحف والمجلات ...

وأراد رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة أن يجبر بخاطر هؤلاء المحتجين فانتهز رفعته فرصة البيان الذى ألقاه فى مجلس النواب فى يوم الاثنين الماضى وأثنى على همة رجال السلك السياسى ... وهمة رجال السلك السياسى تحتاج إلى بعض الشرح والايضاح ...

فقد حدث فى اثناء اشتداد الازمة الدولية أن تفقدت وزارة الخارجية برقيات وزرائنا المفوضين فوجدت أن بعضها يكاد يكون خاليا من أية أشارة إلى الموقف العصيب الذى يجتازه العالم فى هـذه الايام ، فبعثت وزارة الخارجية إلى حضراتهم ترجوهم زيادة اليقظة ومضاعفة الاهتمام ، وشددت فى ذلك على وزيرنا المفوض فى برلين بالذات .

وزيرنا فى برلين مشغول باحصاء عدد الشوك والسكاكين

وقامت وزارة الخارجية طول الليل ساهرة تنتظر التلغرافات والانباء !

وفى الساعة الثانية صباحا وصلت برقية بالشفرة من وزيرنا الهمام فى برلين ...

وأسرعت وزارة الخارجية تخطر الجهات العليا بأن برقية وصلت من برلين وأنها تشتغل الآن بحل رموزها ولابد وأن يكون فيها آخر الانباء ... واستيقظت الجهـات العليا من النوم وبقيت ساهرة تنتظر هى الاخرى تلغراف وزيرنا جهينة الذى يأتينا بالخبر اليقين !

واجتمع موظفو الشفرة لحل الرموز وإذا بوزيرنا الهمام يصحح فى برقيته كلمتين هايفتين وردتا فى تلغراف كان أرسله سعادته إلى وزارة الخارجية قبل ذلك ببضعة أيام فى شأن بعض المسائل الخاصة بالوزير نفسه ولم يكن لها علاقة بالموقف الدولى على الاطلاق .. بل هى مسألة تتعلق كما يقال بعدد الشوك والاطباق والسكاكين فى المفوضية المصرية ببرلين !!

وجاء الصباح فلم تجد وزارة الخارجية نبأ تقدمه إلى رئيس الوزراء . . .

وخجلت وزارة الخارجية من أن تذهب إلى رئيس الوزراء فى الصباح و« بدهاقضية » فراحت تتسقط الأخبار من برقيات شركتى روتر وهافاس ، وروتر وهافاس لسوء الحظ ليسا من وزرائنا المفوضين !!

روتر .. وهافاس وزراء مفوضين

***

وإلى جانب هذا التقصير نحب أن نقول إن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى لندن لعب دوراً هاماً فى الأزمة الدولية لم يحن الوقت بعد لتفصيله ...وهذا الدور لا يتعلق بنقل الأخبار بل هو يتصل بصميم الأزمة نفسها ... وكل مانستطيع أن نقوله اليوم هو أن وزيراً مفوضاً لاحدى الدول الأجنبية كان يزور رئيس الحكومة زيارة رسمية فقال له خلال الحديث :

— أنا أهنيكم ياباشا ...فان لديكم سفيراً فى لندن يكاد يكون منقطع النظير بين السفراء

انا اهنيكم .. بسفيركم المنقطع النظير

نداء الملك الى شعبه

اتصل بنا أنه لو قامت الحرب فان حضرة صاحب الجلالة الملك سيوجه نداء بالراديو الى شعبه الكريم يحثه على الثبات ورباطة الجأش ويطلب اليه توحيد الصفوف .



أيهم يهوذا !

(العالم المعذب) : اغفرلهم ياابتاه . . . انهم لايعرفون ماذا يعملون !

(جون بول) : لا . . . النوبه دى . . . عارفين طيب ماذا يعملون !

مجلس الوزراء يقرر استدعاء وزير الخارجية

اجتمع مجلس الوزراء فى صباح يوم الاثنين الماضى وقرر أن الحالة خطيرة جداً وتفقد المجلس صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجيــة فلم يجده ، وقال رفعة رئيس الوزراء إنه لا يفهم مطلقا أن تكون حالة العالم على ما هى عليه الآن من الدقة والخطورة ووزير خارجيتنا الهمام فى جنيف لا عمل له إلا مقابلة الوفود وإذاعة الأخبار على الصحفيين !

واتفق قرار مجلس الوزراء على استدعاء دولة وزير الخارجية لأن العمل فى وزارته يتطلب وجوده ، ويكفى رفعة رئيس الوزراء انشغاله فى الاشراف العام على إعداد شئون الوقاية والدفاع .

***

وكذلك رأى المجلس استدعاء صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا من جنيف لأن خطر الحرب يتطلب اعداد تشريعات جديدة لصون الأمن والنظام ... وبدوى باشا هو القانونى الوحيد فى مصر المستعد لتقديم كافة القوانين من كل صنف وكل نوع وباسعار غاية فى المهاودة وعند الامتحان يكرم كبير المستشارين أو يهان .

***

وكذلك قرر المجلس استدعاء صاحب السعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل الداخلية لأن وجوده فى مصر ضرورى للاشراف على الأنظمة التى وضعهــا معالى وزير الداخلية لتطبيقها فى حالة قيــام حرب وهى باللغــة العربية الفصحى « الأحكام العرفية »

واتصل رفعة رئيس الوزراء تليفونيا بدولة وزير الخارجية فى جنيف وطلب اليه أن يحضر إلى مصر بالطائرة ومعه بدوى باشا وحسن باشا رفعت .

وأجاب دولة وزير الخارجية أن صحته لا تسمح له بالطيران ، وأن لديه اعمالا جساما فى عصبة الأمم . .

وبجر رئيس الوزراء فى التليفون وابلغ دولة وزير الخارجية أن مصر أولى باهتمامه من جنيف . .

وتم الاتفاق على أن يبحث وزير الخارجية عن باخرة تحمله الى مصر مادام دولته لا يحب الطيران !

الغاء رحلة ...

كان جلالة الملك ينوى القيام برحلة لتفقد جسور النيل ومعاينة البلاد التى غمرها الفيضان ولكن اتصل بالسراى فى أوائل هذا الشهر أننا على أبواب أزمة دولية ... ولهذا عدل جلالة الملك عن القيام برحلته النيلية وقرر القيام برحلته إلى الصحراء الغربية ، وكانت هــذه رحلة عسكرية لتفقد الحدود وليست للنزهة كما تبادر إلى بعض الأذهان .

منع المؤتمر الوفدى والمؤتمر الشرقى

اتصل بنا أن الدوائر الوزارية قررت أن الحالة الدولية الموجودة الآن تضطرها إلى منع اجتماع المؤتمر الوفدى والمؤتمر الشرقى المزمع انعقادها فى نوفمبر القادم ، وتقول هذه الدوائر إنها ستمنع كل اجتماع سياسى من هذا النوع فى الوقت الحاضر .

وتضيف هذه الدوائر إلى هذا ، أن مؤتمر الشعوب الشرقية الذى دعا الوفد إلى عقده ، والذى دعا اليه مندوبى فلسطين والهند والعراق والبلاد التى تحكمها بريطانيا الآن ، فيه ما فيه من اعلان الروح العدائية على بريطانيا ، بينما الموقف الدولى يتطلب أن تكون العلاقات بين مصر وبريطانيـا على أحسن ما يرام ومثل هذا المؤتمر يعكر صفاء العلاقات بين البلدين ويفتح مجالا لدسائس الدول الأجنبية .

وقد قال لنا أحد الوزراء إنه سمع من بريطانى كبير إنه لولا موقف النحاس باشا حيال فلسطين لأصرت بريطانيا على تأليف وزارة قومية يشترك رفعته فيها ، ولــكن الموقف العدائى الذى وقفه رفعته أخيرا لا يترك مجالا لمثل هذه الاقتراحات .

ملاحظة !..

وصل صاحب السعادة احمد كامل باشا عضو مجلس الشيوخ قادما من اوربا وتشرف سعادته بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر .

ووصل صاحب السعادة توفيق دوس باشا عضو مجلس النواب قادما من اوربا . وتشرف أيضا بمقابلة جلالة الملك .

ووصل صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قادما من اوربا ، وحتى الآن لم يتشرف دولته بمقابلة جلالة الملك مع أنه وصل قبل الوزيرين السابقين بأيام !

هل فى الجو شىء ؟

لا نظن ...



القبر الاكبر !...

— القبر اللى رايحين نبنيه علشان الحرب الجديدة قد إيه ؟
— مفيش لزوم نعمل قبر جديد العالم كله رايح يبقى مقبرة ! ...

السراى هى التى اقترحت تعيين الشاذلى باشا مديراً لمصلحة الوقاية من الغارات !

تألفت الوزارة المحمدية الثانية فى يناير سنة ١٩٣٨، وكان وزير الحربية فيها هو صاحب السعادة حسين رفقى باشا كبير الياوران ولم ينجح رفقى باشا كوزير للحربية ! وأكل الناس «وجه» رفعة رئيس الوزراء ! وقال أخصاء رفعته إن السراى هى التى « أملت » عليه هذا التعيين !

والواقع ان السراى عارضت يومها فى هذا التعيين ، وقالت إن حسين رفقى باشا لا يصلح لأن يكون وزيرا للحربية ولكن رفعة محمد محمود باشا تشبث به ! ..

***

ولما وقعت الأزمة الوزارية فى ابريل الماضى قال رفعة رئيس الوزراء لرفعة رئيس الديوان إنه يرشح لوزارة الحربية والبحرية والطيران رشوان باشا محفوظ .

وأجاب رفعة على باشا ماهر بأن وزارة الحربية أصبحت أهم وزارة فى مصر وأنها فى احتياج إلى رجل قوى ، وقد يكون رشوان باشا كفءاً لمنصب وزير الزراعة أو الاشغال ، ولكنه ليس الرجل الذى يصلح لمنصب وزير حربية وبحرية وطيران ...

وسأل محمد محمود باشا :

— إذن ... فمن ترون أنه يصلح لوزارة الحربية ؟

فأجاب على باشا ماهر :

— عندك عبد السلام الشاذلى باشا . وأعتقد انه أصلح رجل لهذا المنصب ..

وتضايق رفعة رئيس الوزراء واعتبر هذه المشورة «املاء» وسأل رئيس الديوان :

— كنت أظن ان رئيس الوزارة حر فى اختيار زملائه ؟



فقال رئيس الديوان :

— طبعا .. إنت حر ياباشا .. ولكنك سألتنا المشورة وانت على كيفك تقبل مشورتنا أو ترفضها .

وكان ان تم تعيين حسن صبرى باشا وزيرا للحربية ، وانصرفت النية عن تعيين الشاذلى باشا وزيراً للحربية لا لأنه غير كفء بل لأنه مرشح رفعة رئيس الديوان !

***

ووقعت الحوادث الدولية الأخيرة .

وكان الموقف يتطلب العمل السريع ..

وكان من رأى رفعة على باشا ماهر إنشاء وزارة خاصة للطوارىء تسند إليها مهمة اتخاذ الاحتياطات الكافية ضد الغارات الجوية ومن أجل التموين وسلامة الأهالى فى حالة قيام حرب ، وكان يقترح رفعته اسم سعادة عبد السلام الشاذلى باشا ليكون وزيرا لهذه الوزارة .

ولكن الوزارة هزت كتفيها وقالت إن الطوارىء لا تستحق إلا مصلحة بسيطة لا وزارة . . .

وقال على باشا ماهر : ليكن . وليس المهم الاسم إنما المهم العمل الذى ستقوم به المصلحة . . .

وكان أن صدر المرسوم الملكى بتعيين عبد السلام الشاذلى باشا مديرا لمصلحة الطوارىء إلى جانب أعمال وظيفته كمحافظ وسعادته هو الذى رأى أن يحتفظ بمنصب محافظ مصر لأنه يرى أن مصلحة الطوارىء ليست إلا مصلحة مؤقتة وأن منصب محافظ مصر هو طبعا منصب دائم .

السياسة الخارجية مصورة



اقطاب العالم يتناقشون فى السلام !

(عن جريدة سانت لويس ديسباتش . امريكا)



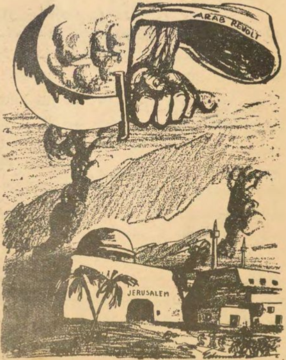
جون بول : لو كنت أنت رسول السلام فمن يكون إذن رسول الحروب ؟!

(عن نيويورك تيمس)



تصميم فراش أمير عربى انضم إلى النازى

(عن جريدة « سمث » باستراليا)



(إلى اليمين)

الخنجر ... هو الهلال الوحيد فى سماء فلسطين !

(عن جريدة بليتمورسن . امريكا)

القيادة البريطانية تطلب أن تستقل وحدها بمهمة الدفاع عن مصر!

لما تحرجت الحالة الدولية فى عام ١٩٣٥، وخشيت بريطانيا من أن تضطر الى اعلان الحرب على إيطاليا، وأن يحاول موسولينى غزو مصر، وضعت يومها القيادة العليا للدفاع الامبراطورى خطة خاصة للدفاع عن مصر لتنفيذها إذا تطورت الحرب الحبشية إلى حرب عالمية.

وانتهت الحرب الحبشية، ورغم انتهائها فما زالت هذه الخطة قائمة، بل قال لنا مصدر عسكرى بريطانى كبير إن وزارة الحربية الانجليزية كانت تدخل عليها كل أسبوع تعديلات جديدة وتحسينات مختلفة حتى أصبحت هذه الخطة الحربية صالحة للتنفيذ فى أى وقت... وكان أساس هذه الخطة هو أن يتولى الجيش البريطانى وحده مهام الدفاع عن مصر. وذلك لأن المعاهدة المصرية لم تكن قد عقدت بعد، ولم يكن الاتفاق قد تم على أن يتولى جيشا الدولتين مهمة الدفاع.

فلما أخرجت هذه الخطة من الأدراج ووضعت على بساط التنفيذ وارسلت الجنود الانجليزية إلى المواضع الخاصة التى عينتها الخطة العسكرية الأولى، لما حدث هذا أصبح وليس للجيش المصرى ضلع كبير فى الدفاع عن الصحراء الغربية...

ومن هنا شاع فى بعض الدوائر الأجنبية أن بعض القواد الانجليز يرى أن تخلى الجنود المصرية الثكنات العسكرية فى السلوم ومرسى مطروح، لكى تحل محلها فيها، أو فى بعض منها على الأقل، الجنود الانجليزية الذين هم بحكم الخطة الحربية الموضوعة أصلح الفريقين للقيام بمهمة الدفاع فى الصحراء. ويرى هؤلاء القواد الانجليز أن يتفرغ الجنود المصريون لناحيات أخرى مثل حراسة الكبارى والمصالح وطرق المواصلات.



وقد حدثت أخيراً أزمة سياسية من الطراز الأول بخصوص من يتولى القيادة فى الميدان المصرى، هل يتولاها قائد القوات البريطانية فى مصر أم يتولاها رئيس أركان حرب الجيش المصرى!...

فقد حدث أن زار القائد البريطانى سير روبرت جوردن فينلايسون معالى احمد خشبة باشا وزير الحربية بالنيابة وتحدث اليه بالأدب الانجليزى الجم عن الحالة الدولية ووجوب توحيد القيادة المصرية والبريطانية وقال إن خبرة قواد الجيش الانجليزى تشفع لهم أن يكون لهم شبه اشراف على القيادة العليا للجيش المصرى، وقال جنابه أن ليس فى هذا أى مساس بالقومية المصرية فان انجلترا وفرنسا اتفقتا على أن يتولى قيادة الجيشين جنرال فرنسى...

وأرسل الماريشال خشبة باشا يستدعى صاحب السعادة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى يسأله الوحى والالهام.

وعرض الوزير الفكرة عليه فعبث شكرى باشا قليلا بحزامه العسكرى وقال:

— نحن بلد مستقل... ولا يصح مطلقا لجيش أجنبى فى أرض مصرية أن تكون له القيادة، بل يجب أن تكون القيادة للجيش المصرى وحده...

ورد سير روبرت جوردن فينلايسون بأدبه الجم بأنه يسره أن تتولى مصر القيادة الحربية وحدها... بل إنه يسره أيضا أن تتولى مصر كل مهام الدفاع الأخرى.. وانصرف!

وبعد ربع ساعة من انصراف سير روبرت فينلايسون ذهب مستر بتمان القائم باعمال السفارة البريطانية وزار رفعة رئيس الوزراء فى مكتبه وقص عليه القصة وقال له:

— إن الحكومة البريطانية يسرها جداً

أن تجيب وزارة الحربية المصرية إلى رغبتها فى أن تتولى وحدها قيادة الجيش المصرى والانجليزى إذا كان لديها الاستعداد الكافى لتتولى وحدها مهمة الدفاع ! . . .

وأجاب رفعة رئيس الوزراء بأن ماسمعه سير روبرت فينلايسون من رئيس أركان حرب الجيش ليس رأى الحكومة المصرية مطلقا ، وأن ليس لشكرى باشا أن يتكلم باسم الحكومة المصرية ، بل بالعكس فان الحكومة المصرية تلح فى أن تكون القيادة للجيش الانجليزى فى أثناء الحرب .

***

ويظهر أن القيادة العامة للجيش البريطانى فى مصر تشكو من بطء وزارة الحربية المصرية فى الاجراءات ، وتشكو من أن وزير الحربية الحالى هو وزير بالنيابة وليس لديه الوقت الكافى للالتفات لشئون الدفاع وقد أبلغ مستر بتمان نائب المندوب السامى هذه الشكوى إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فكان أن قرر يومها مجلس الوزراء استدعاء صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الأصلى من لندن كما ذكرنا من قبل .

وتقول المقامات الانجليزية فى القاهرة إنها تستريح كثيراً إلى العمل مع معالى حسن صبرى باشا فهو يفهم العقلية الانجليزية اكثر من سواه .

***

وكان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد فكر فى إلغاء إجازة صاحب السعادة عزيز المصرى باشا مفتش عام الجيش واستدعائه إلى مصر للاشتراك فى مهمة اعداد الدفاع عن مصر ولكن القيادة العامة للجيش البريطانى استحسنت أن يظل عزيز باشا بعيدا عن الاشتراك فى أى تنظيم لخطط الدفاع وقالت إنها لاتستريح إلى العمل معه .

وكان رئيس الوزراء يفكر أيضا فى تعيين صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام وزرنا المفوض فى بغداد فى منصب وكيل وزارة الحربية لشئون الدفاع ، ولكن حضرته اعتذر عن عدم قبول هذا المنصب.

حافظ رمضان باشا يبحث عن وظيفة !

قال صاحب السعادة محمد حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى لأحد المستشارين فى محكمة الاستئناف إنه قرر أن يعتزل السياسة الحزبية وأنه يعلن استقلاله فى مجلس الشيوخ

وتقول بعض الدوائر الوزارية إن بعض أصدقاء حافظ رمضان باشا تحدثوا الى رفعة رئيس الوزراء فى تعيين سعادته مستشارا بمحكمة الاستئناف الاهليـة أو فى محكمة النقض والابرام ..

وليست هذه أول مرة يتكلم أصدقاء حافظ رمضان باشا فى تعيينه فى وظيفة، فقد حدث هذا لمـا كان مكرم باشا عبيد وزيرا للمالية ، واتصل بنا يومهـا الخبر ولكن مكرم باشا طلب الينا يومها أن لا ننشره

***

وتقول دوائر الحزب الوطنى إن مجلس ادارة الحزب قرر باجماع الآراء فصل حافظ باشا رمضان من رياسة الحزب وإن هـذا القرار لم ينشر حفظا لكرامة حافظ باشا نفسه

وقيل لنا إن رجال الحزب الوطنى الذين قصدوا سراى عابدين وسراى رأس التين لشكر حضرة صاحب الجلالة الملك على قرار الافراج عن تمثال الزعيم مصطفى كامل طلبوا الى صاحب العزة عبـد الرحمن بك الرافعى سكرتير الحزب الوطنى أن لا يدعو سعادة حافظ رمضان باشا للاشتراك فى الوفد وإلا فانهم يمتنعون عن الذهاب .

وكان أن أجيب الأعضاء إلى رغبتهم ، وذهب الوفد بدون حافظ باشا رمضان .

وقد أفضى الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك بالتصريح الآتى :

— إن أعضاء الحزب الوطنى يعتبرون سعـادة حافظ رمضان باشا مفصولا منذ إشتراكه فى وزارة محمد محمود باشـا ، إذ أننا نعتبر هذا الاشتراك بأنه قبول ضمنى

سكرتير الحزب الوطني يصرح بأن الحزب يعتبر حافظ رمضان باشا مفصولاً من الرياسة

لمعاهدة سـنة ١٩٣٦ الأمر الذى لا يتفق مطلقا مع مبـادىء الحزب . وإن مسألة اشتراك حافظ باشا فى الوزارة كانت مؤامرة مدبرة للاخلال بتقليد أساسى من تقاليد الحزب الوطنى ولاساءة سمعته ...

***

وقال لنا أعضاء الحزب الوطنى إن الوزارة عرضت على حافظ باشا رمضان فى عام ١٩٢٥ فرفضها وكان هـذا أثناء تأليف الوزارة الزيورية الثانية وعرضت بعدها فى ظروف مختلفة وفى كل المرات كان حافظ باشا رمضان يرفض المنصب

فما الذى حدث ؟

الذى حدث أن حافظ رمضان باشا تغير ودخل الوزارة وأصبح باشا ... ثم أخرج منها بعد شهور !

نشاط وزارة المواصلات

فى يوم ١١ سبتمبر الماضى أحست مصلحة السكك الحديدية بشىء من القلق حيال الموقف الدولى فأرسلت خطابا سريا الى وزارة المواصـلات تقول لها فيه إنها ترى الاستعدادات الحربية قائمة على قدم وساق ، وإن السكك الحديدية فى كل بلاد الدنيا تعد من أهم وسائل الدفاع ، وطلبت المصلحة فى ختام خطابها أن تتصل وزارة المواصلات بالجهات المختصة لتبين لهـا واجبات المصلحة عنـدما يجد الجد ، وتعلن الحرب ، حتى تبدأ المصلحة فى الاستعداد لهذه المهمة الجديدة من الآن .

واشتدت الأزمة وتكهرب الجو . . ووزارة المواصلات لم تستيقظ بعد .

وفى يوم ٢٥ سبتمبر — أى بعد ١٥ يوما — استيقظت وزارة المواصلات وكتبت الى وزارة الحربية تحول لها خطاب مصلحة السكك الحديدية .

والمنتظر على هذا القياس أن ترد وزارة الحربية على خطاب وزارة المواصلات بعد ١٥ يوما ، وتحول وزارة المواصلات رد وزارة الحربية الى مصلحة السكك الحديدية بعد ١٥ يوما أخرى . . ولا يصل هذا الرد إلا بعد اعـلان الحرب واعلان الهدنة وتوقيع معاهدة السلام ! . .



فتحية شريف - عفيفة اسكندر - انصاف محمد - نزهت العراقية - سيد سليمان - اسماعيل يس

البرنامج تمثيل عبد النبى محمد - تلحين سيد مصطفى

أعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة محافظ دمياط لغاية ظهر يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن توريد أغذيه لملجأ اليتامى والبتيمات بدمياط لمدة سنه ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة من المحافظة وثمن النسخة من الشروط مائة مليم .

رقم ٤٤٤٤ ١ — ٢

الاثر الذى أحدثته أخبار الحرب في أثمان البضائع

عند ما بدأت الاخبار تتوارد عن احتمال وقوع الحرب ظهرت مخاوف الجمهور من ارتفاع أثمان البضائع خصوصا ما كان منها ضرورى كالملابس فانتهزت **محلات حنفى بالموسكى** هذه الفرصة لكى ترد الجميل لزبائنها العديدين الذين شجعوها فى الماضى فعزمت بمناسبة توسيع محلاتها على أن تبيع أحدث أزياء فصل الشتاء من حراير وأصواف باسعار المصانع رأساً وذلك **لمدة ١٢ يوما فقط ابتداء من ٣ أكتوبر لغاية ١٥ منه** وفوق ذلك فستقدم هدايا مجانية لزبائنها خلال المدة المذكورة .

ولا شك ان زبائن هذه المحلات العديدين سوف يقدرون هذه التضحية قدرها فيبادرون لمشترى ما يلزم لهم قبل فوات هذه الفرصة .

أيام كان الناس يهتفون .. " أحيه يا نسيم " !

من مذكرات المغفور له توفيق نسيم باشا

بعد أن استقالت وزارتى الأولى ! أوعز بعض الشانئين الى فريق من الصبية والاهلين بالتظاهر أمام دارى فى الحلمية الجديدة صاخبين شاتمين ، مرددين عبارات عدائية بعضها مضحك يصلح للتفكهة والترويح عن النفس مثل : « احيه يا نسيم » ... الخ .

وبينما كنت فى دارى فى مساء يوم الاستقالة اتصل بى ثروت باشا ، وكان قوام الوزارة التى خلفتنى ثلاثة رجال هم عدلى باشا وثروت باشا وصدقى باشا — قال لى ثروت باشا فى تلك الليلة — وكان ثلاثتهم مجتمعين بمكتب رئيس الوزارة فى ديوان مجلس الوزراء — قال ثروت باشا : (يا باشا احنا خايفين عليك . ونرجو أن تغادر دارك الى مكان آخر غير معلوم للاهالى لأن الجمهور فى حالة تهيج وانفعال ، ونخشى أن يصيبك بسوء) .

ثروت باشا يقول :
" يا باشا احنا خايفين عليك "
" ونرجو ان تغادر دارك الى مكان "
" مجهول ... "
والحكومة البريطانية تطلب منى ان اقيم
.. فى دار المندوب السامى !!

وكانت وزارة الداخلية اسندت فى الوزارة الجديدة الى ثروت باشا .

فقلت له : (يا باشا اذا كنتم خايفين علىّ فلست خائفا على نفسى ، وسأبقى فى دارى واذا كنتم عاجزين عن حفظ الأمن « فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين ») .

وانهيت المحادثة التليفونية على ذلك ،

وبعد قليل اتصل بى عدلى باشا وأعاد علىّ ما سمعته من ثروت باشا ، ولكن فى كثير من التلطف والمجاملة . فشكرته واعتذرت عن اجابتهم الى ما يطلبون . وبعد قليل زارنى فى دارى مدير الأمن العام الانجليزى واذا لم تخنى ذاكرتى فهو المستر هور نبلور .

وقال لى : إن جناب المستشار (يقصد مستشار الداخلية) يبعث إلى دولتك بتحياته ويرجو ويلح فى الرجاء أن تغادر الدار إلى مكان آخر لأن الأنباء السرية التى تجمعت لدينا تؤكد أن حادثا خطيراً سيحل بك وبمنزلك هذا ... »

فقلت له : انى انتظر وقوع هذا الحادث الجلل ولن انزل على رأى أحد والله الواق فألح علىّ الحاحا شديداً استغرق مدة طويلة فقلت له : (ثق اننى سأتبع وحى ضميرى وإذا أردت أن أبقى فى دارى فسأبقى وإذا عن لى أن أغادرها فسأغادرها باختيارى إلى المكان الذى اختاره) .

وانصرف مدير الأمن العام على ذلك .

ولما وصل مدير الأمن العام إلى وزارة الداخلية ، وكان الأقطاب الثلاثة (عدلى وثروت وصدقى) مجتمعين إلى ساعة متأخرة من الليل ومعهم المستشار اتصل بى ثروت باشا من جديد تليفونيا وقال لى :

— جناب المستشار ح يكلمك يا باشا .

وناوله سماعة التليفون

فقال المستشار ما مؤداه إنه مكلف من قبل الحكومة البريطانية بدعوة دولة نسيم باشا للنزول ضيفا على دار المندوب السامى بجناح خاص أعد له لمدة أيام إلى أن تهدأ الأحوال ، وقال إنه سيرسل إلى دارى سيارتين من سيارات دار المندوب السامى لنقل الامتعة من منزلى بالحلمية إلى قصر الدوبارة .

فضحكت بملء شدقى طويلا ... وقلت له إنى أحملك شكرى للحكومة البريطانية على هذه الدعوة وأقول لك إنى لا أعتصم من غضب قومى وان جاروا علىّ بدار دولة

أجنبية ، فاذا كانت الحكومه المصرية تعجز عن المحافظة على الأمن فى البلاد ، وفى قلب القاهرة ، فلست أنا الذى أغطى عجزها بالالتجاء إلى دار المندوب السامى ، اننى أرفض هذا العرض ، وآسف للقول بأنه غير معقول ، وغير جدير بالقبول .

وانتهت المحادثة على ذلك .

ووضعت السماعة ودخل علىّ بعض خاصتى فى المنزل وكنت ساهراً بحجرة المكتب وأشار علىّ -هذا البعض- بضرورة التوجه إلى فندق مينا هاوس بسفح الاهرام ، والاقامة هناك للراحة بضعة أيام وكان هذا الرأى معقولا فاقتنعت به ..

وفى اليوم التالى قصدت إلى فندق مينا هاوس فى الساعة الثامنة صباحا ... وبعد وصولى بقليل كانت دهشتى كبيرة عندما سمعت نداءات عدائية ضدى فى حديقة الفندق ! .. وأخبرنى تابعى الخاص ان تلاميذ يحملون علما مكتوب عليه «مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية» قد حضروا فى سيارات كبيرة قصد التظاهر ضدى ..

دهشت وتساءلت ترى من ابلغهم فى هذه الساعة المبكرة من الصباح اننى نزحت إلى هذا المكان قبل وصولهم بساعة أو اكثر قليلا ، ولم يعلم أحد نيتى غير خاصتى ، ولم يرنى أحد بالمرة عند خروجى فى الصباح الباكر من دارى بالحلمية الجديدة — اللهم إلا الوزارة فقد علمت بطبيعة الحال من رجالها الذين نشرتهم حول دارى فى ذلك اليوم بحجة المحافظة عليها ...

وسألت نفسى بعد ذلك : ترى هل يكون بين رياسة عدلى باشا للجمعية الخيرية الاسلامية وبين هذه الحركة أى اتصال ؟

والجواب على هذا لا يمكننى الجزم به ولا يظلم ربك احدا .. ولا يزال الجواب على هذا السؤال غامضا علىّ حتى الآن .

***

وكانت عاصفة مصطنعة ، ومرت بسلام وخير ، وكان زبداً رابيا فذهب (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض) .

تصحيح

نشرنا فى صفحة ٢٨ من العدد ٢٢١ اعلانا عن مدارس الاستقلال بشبرا جاء فيه ان نسبة النجاح فى الشهادة الابتدائية ٩٧٪ خطأ وصحتها ٩٥٪ .


البرد والانفلونزا
والروماتزم
يشفى سريعاً
بالـ «اسبرو»
انباء تسرك
«اسبرو» يستعمل كغرغرة
قرصان اسبرو فى اصبع ملآن ماء تكون غرغرة مفيدة فى
التهاب الزور والحلق
والتهاب اللوزتين
حل فصل الاصابات بالبرد والانفلونزا والروماتزم فالحاجة ماسة الى العمل
وان قرصاً او قرصين من «اسبرو» اذا اخذ فى الوقت المناسب انقذ الانسان من
ملازمة الفراش اسابيع طويلة وسيقيك مضاعفات المرض. وقد اثبت مئات
الالوف من الناس فائدة «اسبرو» التامة فلماذا لا تجربه؟ انك ستجد اسبرو
صديقاً عند الحاجة وحامياً لك، فهو اعلى الى الآلام دقائق قليلة.
والاسبرو معروف بانه لا خطر فيه وهو لا يضر المعدة ولا القلب
وهو من اعظم المستحضرات الطبية التى اخرجها النوع الانسانى.
فلماذا لا تقبل مساعدة «اسبرو»
وتتخلص من الآلام!
ASPRO REG. TRADE MARK
جرب «اسبرو» فى الحالات الآتية
الانفلونزا — البرد — الروماتزم
أوجاع الرأس — وجع الظهر — تأثير الخمر
الأرق — الحالة العصبية — آلام الحيض
النيورالجيا — التعب العصبى — الملاريا
عرق النسا — وجع الأسنان — الربو
«اسبرو» لا يضر القلب
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً
٢٧ قرصاً ٥ قروش
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية: ٩ شارع طوسون

ضباطنا المصريون فى السودان ...

يفضلون مجالسة الجنود الانجليز على مجالسة اعيان السودان !

يوم قيل إننا اصبحنا شركاء فى ادارة السودان لم يدر بخلدنا أنها شركة كشركة امشير وطوبه ، فللانجليز اسهم الحكم والسلطان ولنا اسهم الرضى والسكوت !

فالجنود المصريون فى السودان لا يسيرون طوابير ، ولا يقومون باستعراض أمام الاهالى ليشعر أهل السودان أن لنا نصيبا فيه ، بل الجنود المصريون محصورون داخل ثكناتهم لا يسمع بهم ولا يراهم أحد ولا يخرجون من ثكناتهم إلا بالتناوب كل يوم جمعة ولا يؤذن بخروج أكثر من خمسين جنديا فقط .

وحقيقة انه اصبح لنا فى السودان ضباط كبار ، ولكن السودانيين لا يشعرون نحوهم بالاحترام الذى كانوا يشعرون به لسلفائهم ، ويأخذون عليهم انهم يجلسون فى المقاهى يحتسون ما شاءوا بغير حساب ، ولا تقدير لمركزهم ، بل قال لنا زعيم سودانى كبير إن بعضهم لا يستنكف أن يدعو بحارا إنجليزيا من بحارة البوارج البريطانية فى بورسودان ليداعبه ويضحك معه بينما يستنكف أن يخالط ويجالس السودانيين مع أن المفروض أن يختلط ضباطنا باعيان السودان ويصاهروهم ويتصلوا بهم حتى تعود الصلة التى قطعتها حادثة السردار وخروج الجيش المصرى من السودان سنة ١٩٢٤ .

وقال لنا الزعيم السودانى إن ضباطنا معذورون اذا جلسوا على المقاهى فالحكومة لا تنشىء لهم النوادى كما تفعل الحكومة البريطانية لجنودها وضباطها .

هـذا ما تقوله المقامات السودانية ، ولا شك أن لضباطنا المصريين رداً على هذا

الأورطة المصرية لا تخرج من الثكنات

لا لواء فى السودان إلا فرنكلين باشا !

يا دور الحاكم ام حاجب الحاكم !

ازمة الانعامات على أعيان السودان

الاتهام ، ونحن نرحب بأن نسمع رأيهم فى عدم اختلاطهم بأهل السودان !

ويلاحظون فى السودان انه كان لمصر فى سالف العصر والأوان ثكنات ومستشفيات فى السودان ، واستولت عليها حكومة السودان بعد خروج الجيش المصرى عام ١٩٢٤ وكان من الطبيعى ان تستردها مصر بعد عودة الجيش المصرى إلى السودان ، ولكن حكومة السودان صهينت ، وصهينت معها حكومة مصر .. وهى شيخة المصهينين !

ورأت حكومة مصر ان تبنى ثكنات جديدة فى السودان ، ولكن حكومة السودان أصرت على ان تقوم هى ببناء الثكنات حتى لا يكون لمصر « شرف » ملكية شىء فى السودان !

ممنوع الدخول

ويظهر ان دخول المدنيين فى السودان لا تقابله الحكومة الانجليزية بالرضى والاطمئنان ، فقد حدث ان طلب أحد المقاولين من الحكومة التصريح له «باستيراد» بعض العمال من اسوان والبعض الآخر من جدة ..

وجاء التصريح بدخول عمال جدة ، أما عمال مصر المغضوب عليهم فلم يصرح لهم حتى الآن بالدخول !

لا لواء الا انجليزى !

ولنا قائد للقوات المصرية فى السودان اسمه الأميرالاى احمد بك عطية .. وهو خاضع للواء فرانكلين باشا قائد عام القوات السودانية فى السودان ..

ويقال اليوم إن احمد بك عطيــة لن يعود إلى السودان .

لماذا ؟

لأن « الدور » العسكرى لترقيته إلى لواء موعده نوفمبر القادم فيصبح باشا ولواء مثل اللواء فرنكلين باشا . ولما كان لا يصح أن يكون فى جيش السودان باشا ولواء إلا اللواء فرانكلين باشا فقد تقرر نقل الاميرالاى احمد بك عطية إلى مصر ، وسيعين فى هذا المنصب أميرالاى آخر ثم يأتى دور ترقيته إلى لواء فيحل محله أميرالاى غيره وهكذا !

حاجب جديد !

ويقول السودانيون إن كل ما كسبناه من ارسال الجيش المصرى إلى السودان هو اضافة أورطة جديدة لقوات اللواء فرانكلين باشا ، وتعيين ياور عسكرى للحاكم العام . . أما ماهى مهمة الياور العسكرى فلا يعرفها حضرته بعد ، ولا تعرفها وزارة الحربية بعد ، ويقول السودانيون الظرفاء إن كل ما فعله الحاكم هو أنه أضاف إلى حجابه الكثيرين حاجباً مصريا يلبس الملابس المزركشة . . . وهكذا تتم مظاهر اشتراكنا فى إدارة السودان !

باشا .. وباشا !

ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأنعم بمناسبة عيد الجلوس السعيد على بعض عظماء السودان بالرتب والنياشين . . .

ويلاحظ السودانيون أن الذى أعد الكشف هو حاكم السودان . . .

وكان المنتظر أن ينعم على حاكم السودان برتبة باشا أو بلقب صاحب المعالى كما أنعم على كتشنر وستاك وغيرهما ، وذلك تثبيتا لفكرة اشتراك مصر فى حكم السودان ، ولكن يظهر أن الحكومة الانجليزية عارضت فى هذا فصدر كشف الانعامات على الأعيان فقط ولم يصدر كشف انعامات على الموظفين ... لأن موظفى حكومة السودان لا ينعم عليهم إلا جلالة الملك جورج !...

ويقولون فى السودان إن السيد الميرغنى باشا غاضب لأنه أنعم عليه برتبة الباشوية وسوى بالمهدى باشا ، والسيد الميرغنى يعتقد أنه اهم من السيد المهدى ، والسيد المهدى يعتقد أنه اهم من السيد الميرغنى .

واتباع السيد الميرغنى لا يجرؤون عناداته بيا سعادة الباشا ولديهم الأوامر الشديدة بمناداته فقط « بالسيد » .

اقتراح مرفوض !

وقيل فى مناسبة من المناسبات إن بعض الجهات ترى تعيين السيد الميرغنى باشا والسيد المهدى باشا عضوين فى مجلس الشيوخ . .

وتقول الدوائر السودانية إن هذا لن يتم لسببين .

أولا : لأن الحكومة الانجليزية لن يرضيها مثل هذا التعيين ..

ثانيا : لأن السيد الميرغنى لايقبل أن يكون عضواً فى مجلس الشيوخ مثل سائر الاعضاء .

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليما تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية . الموسيقات . مشاهدات غاية فى الغرابة . مقاهى . بوفيهات مسارح سمر . مدينة مليئة بكل المباهج





ادوار الاقصرى

(بنمرة)

عاد اليوم استاذ التنويم المغناطيسى ادوار الأقصرى بطل جميع حوادث السرقات التى نشرت بالجرائد اليومية والاسبوعية منهم سرقة ٣٦ جنيه التى نشرت فى الاهرام ومنظورة أمام محكمة الوايلى ومقبوض على السارق لمحاكمته وحادثة السيدة أمينة شكيب فى سرقة الخاتم الالماس وحادثة جمع الجثة فى الفيوم بدير المذب وحادثة الحاجة شلبية محمد فى سرقة مصوغاتها بقسم اللبان بالاسكندرية وعمل لها محضر رسمى بذلك وحادثة سرقة مصوغات مصطفى افندى حسن بينها تحت نمرة ٧٥٤ جنح بنها وسرقة نقود عزيز افندى حنا بصفت ميدوم وغير ذلك من حوادث كثيرة وهو يستقبل زائريه بعيادته بنمره رقم ٦٦٤ بمصر للاجابة عن جميع مايهمك فى حياتك .

افلام لوتس فيلم

تم العمل فى فيلم « فتش عن المرأة » الذى انتجته شركة افلام لوتس فيلم أو آسيا ـ مارى كوينى ـ احمد جلال وبالمكس وسيعرض قريبا جداً فى احدى دور السينما الكبرى بالقاهرة والاسكندرية أما الفيلم الآخر الذى ستعرضه هذه الشركة فالعمل جار فيه وسيتم قريبا جداً ولاشك أن الجمهور المصرى الذى يقدر أفلام السيدة آسيا سوف يرى فى هذين الفلمين تقدما عظيما فى صناعة السينما لاتقل عما يشاهده فى أفخم روايات هوليوود .

العجيبة الثامنة ... عقلية المصريين !

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

أذكر انى قرأت فى مذكرات اللورد جراى وزير خارجية انجلترا سابقا أنه كان يتحدث ذات مرة مع اللورد كرومر فى احدى المسائل التى تتعلق بمصر ، وكان اللورد جراى حائراً لايعرف ماذا سيفعله المصريون فى هذه المسألة ، وضحك اللورد كرومر وقال :

إذا أردت أن تعرف ماسيفعله الشرق فى مسألة ما فيجب أن تسأل نفسك أولا ثلاثة أسئلة :

١. ماذا تفعل أنت لو كنت فى نفس الظروف ؟

٢ ماذا تظن أن أعقل رجل فى العالم يفعل فى نفس هذه الظروف ؟

٣. ماذا تظن أن الشرق سيفعل فى نفس هذه الظروف ؟

وعندما تصل إلى الردود الثلاثة ، يمكنك أن تتأكد من ثلاثة أمور لن يفعلها الشرق على الاطلاق ! . .

هذا ماقاله اللورد منذ عشرين سـنة وهو يصف عقليـة المصريين والشرقيين ، فهل كان على حق فى هذه السخرية بعقول الشرقيين وبطريقـة تفكيرهم ؟

أنا أقول لا . . وأقولهـا بالحروف الـكبيرة . . وأقول إنه إذا كان الانجليز لم يفهموا المصريين فالمسئول عن هـذا ليست عقول المصريين وإنما عقول الانجليز ... وأنا أعتقد أنه لو وضعت رؤوس المصريين مع رؤوس الانجليز فى « مسمط » واحد لـكان لرؤوس المصريين الرواج والانتشار . .

إن المصرى كما عرفته قوى التفكير ، حاد القريحة ، ولا أبالغ إذا قلت إن الفلاح المصرى العادى أذكى من الرجل المتوسط الانجليزى أو الأمريكى أو الفرنسى أو اليابانى ..

ولـكن الأمخاخ المصرية إذا اجتمعت ضعفت وذبلت فهى مثل هـذا النوع من النبات الذى لا يعيش إلا وحده ، فاذا نبتت إلى جانبه نباتات أخرى ذبل وذبلت معه !

والمصرى مغرور كـفرد ، ولـكنه متواضع كجماعة ، وكل المصريين الذين قابلتهم يقولون إن امتهم ضعيفة ، ولا يمكن أن تعيش وحدها !

وهم مخطئون ، فمصر تستطيع أن تـكون أمة عظيمـة ، وهى أمة عظيـمة فعلا ، ولاتنقصهـا العقول ... وإنمـا تنقصهـا الأسلحة والجنود !

وفى مصر يعتقـدون أن الأسلحـة والجنود هما كل شىء فى الوجود !

* * *

والمصريون يتحدثون فى السياسة كموضوع جدى لادعابة فيه ولامجون !

فهم يتخـانقون من أجل السيـاسة ، ويتعاركون ، ويتشـاتمون ، ويتماسـكون بالأيدى ويتضاربون . . وهم على حق فالأيدى والأرجل هى أسهل وسائل الاقناع فى هذه الأيام !

و« السياسة » فى مصر بضاعة رائجة ، فبينما نحن نعتقد فى امريكا أنها احقر المهن ، وبينما نجد عائلات كبيرة تأنف من أن يشتغل افرادها بالسياسة نجد السياسة فى مصر كل شىء !

فأنت تجد حديث السياسة على كل لسان وفى كل مجلس ، فى القرى لايعرفون إلا السياسة ، وفى المدن لايتحدثون إلا فى السياسة ، بل قالت لى فتاة مصرية تحب شابا من بنى جنسها إنه ما يكاد يركع بين ذراعيها وتنتظر منه حديثـا عن الهوى والغرام إلا ويسمعها حديثا عن محمد محمود باشا ومصطفى باشا النحاس .



(مايحلم به أعضاء حزب مصر الفتاة)

ومحمد محمود هو رئيس الحكومة فى مصر .

ومصطفى النحاس هو رئيس المعارضة .

وبين الاثنين خلاف طويل ، حاولت أن اعرف سببه فلم استطع ، ولكن الشيء الوحيد الذى فهمته أن بين الاثنين ما بين الروسيا وألمانيا .. وما بين هتلر وبنيش !

والمصريون لا يعادون الأمم الأجنبية مثلما يعادون بعضهم بعضا ... ولقد طفت بالأندية السياسية أسأل وأنقب وأحاول أن أعرف تقدير الأحزاب للزعماء المصريين ...

قال الوفديون - حزب النحاس - إن محمد محمود باشا رجل بطال !

وقال الدستوريون - حزب رئيس الوزراء - إن مصطفى النحاس رجل بطال . .

وقال السعديون - حزب الوفديين المنفصلين - إن مكرم عبيد رجل بطال !

وقال الحزب الوطنى إن كل الزعماء المصريين لاقيمة لهم ولا يصلحون لشيء !

وقال اعضاء حزب مصر الفتاة — وهو حزب فاشيستى جديد — إن مصطفى النحاس ومكرم عبيد ومحمد محمود أشقياء ويجب قطع رقابهم جميعاً .. وتعليق رؤوسهم على قمة الأهرام !

فاذا صدقت هؤلاء جميعهم كان المصريون لصوصاً غير نزيهين ، لا يصلحون للسياسة ولا يؤتمنون على مال ! ...

ولكن الزعماء المصريين ليسوا لصوصاً بل إذا قارنتهم بغيرهم من الزعماء فى البلاد الأخرى لكانوا أنبل وأنظف يداً من كثيرين من الزعماء فى أوربا وأمريكا الذين نضع فوق رؤوسهم الهالات والأكاليل !

* * *

والمصرى سريع الحب ، سريع الشك ، سريع النسيان !

فهو إذا أحب عبد ، وإذا شك لم يدقق ولم يحقق، ولم يسأل، ولم يستجوب، ولكنه يصدر حكمه سريعاً ! . .

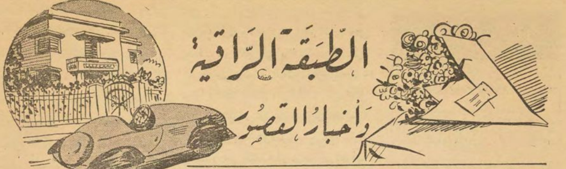
والمصرى ملول بطبعه ، يحب التغيير والتبديل ، فنحن فى امريكا مثلا نحب رئيس الجمهورية كل سنة أكثر من السنة الماضية ، وفى مصر تزيد كراهيتهم لرئيس

الوزارة شهراً بعد شهر ! . . . ورئيس الوزارة في كل الوقت هو هو ، لم يتغير ولم يتبدل وقد يكون يخدم بلاده كل يوم أكثر من سابقه ، ولكن المصري يكره صاحب السلطة ويمقت صاحب السلطان فهو يكره العسكري الذي يحافظ على النظام ويكره الكونستابل الذي يقبض على المسرعين بالسيارات في الطرق والمنعطفات !

ولكن من يحب إذن ؟

إنه يحب الضعيف حتى يقوى، والصغير حتى يكبر ، والغائب حتى يعود ، والسياسي حتى يستوزر ، والمرشح البرلماني حتى ينتخب ، والحقير حتى يرتفع !.. وهو يكره القوي حتى يضعف والكبير حتى يموت ، والوزير حتى يسقط ، والنائب حتى يحل البرلمان، والعظيم حتى يتدهور إلى الحضيض! لهم نفسية عجيبة ، وعقلية جديرة بالاحترام والتقدير فهي العقلية الوحيدة التي اعرفها والتي لاتخضع للظلم ولا تستنيم للطغيان

هيلين هولت



السيد عبد الحميد البكرى يتزوج فتاة فى الثلاثين

ولطفى السيد باشا يخطب فتاة فى العشرين

مصر موعودة كل عام بنوع جديد من الحمى . فمنذ ثلاث سنوات انتشرت فى أرض الكنانة حمى التيفود ، وفى العام الذى يليه انتشرت حمى الدنجى ، وفى العام الماضى تفشت حمى الانفلونزا ، ولكن فى هذا العام ظهرت فى مصر حمى من نوع جديد وهى زواج كبرائنا من فتيات يصغرنهم بعشرات السنين

ففى الشتاء الماضى قرر المغفور له توفيق نسيم باشا أن يتزوج الآنسة مارى هوبنر وهى تصغره بنصف قرن تقريبا ولولا حملات الصحف وتدخل بعض الأصدقاء لكانت مارى هوبنر تحمل الآن لقب ليدى نسيم باشا أو أرملة صاحب المقام الرفيع نسيم باشا

ثم تزوج الأستاذ الكبير ابراهيم الهلباوى بك من فتاة تركية تصغره باكثر من ستين عاما .

وفى هذا الصيف تزوج سعادة قلينى باشا فهمى من بلقيس ملكة الجمال التركية وهى تصغر سعادة العريس بنحو ستين عاما.

وقد علمنا أن السيد عبد الحميد البكرى نقيب الاشراف والذى أشرف على الثمانين قد عقد قرانه فى الاسبوع الماضى على سيدة لم تبلغ الثلاثين من عمرها .

ثم سمعنا منذ أيام أن سعادة لطفى السيد باشا مدير جامعة فؤاد الاول ووزير الدوله السابق ووزير الداخلية السابق أيضا قد خطب آنسة فى العشرين من عمرها .

ويقول أصدقاء لطفى باشا إن سعادته بقى مدة طويلة أعزب وإنه لولا ضعف صحته وحاجته الى زوجة تعتنى بصحته لما فكر فى الزواج وقد بلغ السبعين .

والعروس التى يقال إن سعادة مدير الجامعة قد خطبها ، من أسرة عريقة بمصر القديمة وهى الآنسة بثينة ملش .

وقد لا يعرف القراء أن سعادة لطفى السيد باشا هو أحد الشهود الذين استدعتهم المحكمة التى كانت تنظر فى قضية الحجر على المغفور له توفيق نسيم باشا .

وقد شهد سعادته يومها أنه زار نسيم باشا وتأكد من أنه مالك لقواه العقلية فبـــــالرفاء وأريســـطوطاليس والبنين . . . . إن شاء الله .



(زفة الأسبوع)

حاشية الاميرة

منذ بضعة اسابيع سافرت سمو الاميرة عفت حسن الى اسطنبول لقضاء ثلاثة شهور .

وقد قابلت سموها بعض كرام السيدات

المصريات وقالت لهن إنها اعتادت أن تصحب معها فى سفرها الى الخارج أفراد حاشيتها وثلاث سيارات .

وفى هذه الرحلة اصطحبت سموها كبيرة الكلفاوات وثلاث كلفاوات وثلاث مساعدات كلفاوات وسائق السيارة والسائس والطباخ وثلاث خادمات وسيارة دودج !!

والاميرة هى ارملة المغفور له محمد على جلال بك وتبلغ من العمر ٦٤ عاما ولها ولدان وهما الوجيهان احمد جلال وعباس جلال .

والأول متزوج من النبيلة نعمة الله عباس حليم والثانى متزوج من شقيقتها النبيلة توفيقة عباس حليم ويقيم معها فى المملكة السعودية ببلاد العرب !

سمو الخديو

اعتاد سمو الخديو السابق أن يقضى معظم الصيف فى فندق امبريال بكارلسباد .

وحدث أثناء اقامته أن وقعت الاضطرابات بين السوديت والحكومة التشيكوسلوفاكية واصبحت مدينة كارلسباد ميدانا للاضطرابات بين المعسكرين .

وحمل سمو الخديو امتعته وسافر الى اسطنبول .

وقد اقام سموه قبل سفره حفلة عشاء كبيرة دعا اليها عدداً كبيراً من المصريين الذين كانوا يقيمون فى كارلسباد فى ذلك الوقت .

هذا وقد سمعنا أن سموه وزع ملايينه العديدة على بنوك فى مختلف الدول حتى اذا أعلنت الحرب ومنع خروج المال استطاع أن يسحب نقودا من كل بلد يقيم فيه .

حفلة وداع

أقامت عائلة الدفراوى فى الاسبوع الماضى حفلة وداع بكابينها بسيدى بشر رقم ٢ وذلك بمناسبة إنتهاء موسم الصيف بالاسكندرية .

وقد حضر الحفلة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وبعض الكبراء والوجهاء .

وحضر من بنات الذوات السيدات لطفية فاضل وخيرية البكرى وناهد الشيشينى وأفراد عائلة الدفراوى .

وقد استمرت الحفلة إلى ساعة متأخرة من الليل .

مبروك

ذكرنا منذ بضعة شهور نبأ خطوبة السيدة الفاضلة نللى هانم سلطان إلى صديقنا الفاضل الاستاذ حسنى نجيب مدير استوديو بنك مصر .

ويسرنا ان نذكر انه قد احتفل فى الشهر الماضى بعقد قرانهما بمفوضية برلين ..

وعقبال سليمان نجيب ان شاء الله !

جعله الله قرانا سعيداً مبارك الثمرات .

الهلباوى بك

منذ بضعة شهور سافر الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوى بك إلى اسطنبول وأقام والسيدة عروسه فى فندق « بيره بلاس » وهو غير « ويسكى بلاس » الذى اعتاد ان ينزل فيه الاستاذ احمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات !

جلالة الملك . . . .
يرجو جلالة الملكة نازلى العودة الى مصر فى الحال

كان فى نية حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى أن تقضى فى كارلسباد بضعة أسابيع بناء على نصائح الأطباء ولكن لما وقعت الاضطرابات الأخيرة فى كارلسباد بين السوديت والحكومة التشيكوسلوفاكية عدلت جلالتها عن السفر الى هناك .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن تطورت الحالة الدولية تطوراً خطيرا فاتصل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بجلالة الملكة نازلى ورجاها بمناسبة التطورات الدولية الأخيرة أن تعود جلالتها والأميرات فى أقرب وقت الى مصر .

وكان من المفهوم أن الاسرة المالكة سوف تعود على الباخرة اسماعيل ولكن قد تضطر الأسرة المالكة إلى العودة على باخرة تغادر القارة الاوربية قبل تاريخ قيام الباخرة الخديو اسماعيل .

هذا وقد صرح لنا موظف انجليزى كبير أن السفارة البريطانية قد أبدت استعدادها لوضع طراد حربى تحت تصرف الأسرة المالكة إذا تعذر وجود أماكن خالية فى البواخر .

باخرة لنجدة المصطافين المصريين

حدث فى الاسبوع الماضى ذعر شديد بين أسرات المصريين الذين يصطافون خارج القطر ولم يجدوا محلات لهم ولاسراتهم على البواخر العائدة إلى مصر .

وذهب بعض الوجهاء والكبراء لمقابلة أصحاب المعالى الوزراء يطلبون منهم عمل اللازم نحو انقاذ المصطافين المصريين واعادتهم قبل وقوع الحرب .

وصرح وزير حالى لحضراتهم بأن الوزارة تدرس فى الموقف الحاضر مشروع ارسال باخرة خاصة لاعادة المصطافين المصريين إلى أرض الكنانة سالمين .

ولما سمع الهلباوى بك بتطورات الحالة الدولية حمل حقائبه وعروسه على أول باخرة قادمه إلى مصر .

وكان الهلباوى بك لا يغادر قمرته إلا عند شروق الشمس . ويشاء الحظ ألا تشرق الشمس مدة الرحلة أكثر من خمس ساعات .

وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف عدد الساعات التى قضاها الاستاذ الكبير فى قمرته بالباخرة !

وعروس الهلباوى بك تركية الأصل وهى لا تتكلم العربية ولما كان العريس من جهة أخرى لا يتكلم التركية فالمعقول أن يتفاهم الاثنان بالاشارة !

والهلباوى بك رجل لبيب !

شقة للايجار

منذ عامين قرر دولة صدقى باشا أن حزب الشعب يجب أن ينتقل من داره الحالية — أو دار الفناء — إلى دار البقاء وعرض على الاستاذ ابراهيم رشيد أن يقيم فى دار حزب الشعب .

وقال ابراهيم يومها إنه يتشاءم من تلك الدار وطلب مهلة للتفكير .

ثم تطورت الحالة السياسية وأخذ الحزب حقنة كافور اعادت له بعض الحياة ثم وقع التعديل الوزارى الاخير وخرج حزب الشعب من المولد بلا حمص فتفرق الاعضاء وزال أثر حقنة الكافور !

وعرض رب الكفاءات الدار للايجار مدة طويلة إلى أن استأجرته أخيراً احدى مدارس البنات .

وفى يوم الاحد الماضى ركب دولة صدقى باشا فى سيارة الاستاذ ابراهيم رشيد وراح الاثنان يعاينان الشقق والفيلات .

وأخيراً وقع اختيار رب الكفاءات على شقة بجانب كوبرى امبابه وتطل على النيل .

والمنتظر أن تعود السيدة خديجة صدقى من اوربا فتجد أن زوجها الوجيه قد احتل الشقة الجديدة وفرشها على طريقته الخاصة !

زفاف الاسبوع

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة زفاف الآنسة سعدية فوزى كريمة الدكتور محمود بك فوزى إلى الدكتور محمد سلامى .

وبدأت الليلة بحفلة شاى أنيقة حضرها عدد كبير من أولاد وبنات الذوات . . . وكانت العروس الفاتنة ترتدى ثوبا من التللى البمبة وطرحة من الدانتلا . . .

وعقب حفلة الشاى أقيمت سهرة فاخرة وبوفيه أنيق ورقصت السيدة بديعة مصابنى ورقص معها عقل مندوبتنا الحسناء !

وفى الزفاف ارتدت العروس ثوبا موشى بالقصب ومطرزا بالتللى الذهبى . . . وبدا الثوب وكأنه نسج من شعر العروس الشقراء

ثم زف العروسان إلى كوشه جميلة مكونة من قلبين اخترقهما سهم .

مخطوبة

قدم الوجيه عبد العزيز مرعى فى الاسبوع الماضى خاتم الخطوبة إلى خطيبته الآنسة فريدة اللوزى كريمة حامد بك اللوزى .

وأقيمت بهذه المناسبة حفلة شائقة حضرها عدد كبير من ابناء وبنات الذوات وصديقنا مصطفى الجمال !

وفى اليوم التالى خرج الخطيبان للبحث عن « شبكة » تتناسب مع مقام العروس وجيب العريس .

هذا وسوف يحتفل بالزفاف فى الشتاء القادم .

برجالاتك !

رزقت السيدة ليلى ابراهيم قرينة الوجيه انيس سراج الدين وكريمة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم فى يوم الثلاثاء الماضى بمولودة جميلة جداً .

وتولى مهمة اخراج المولودة الدكتوران الكبيران نجيب محفوظ باشا واحمد شفيق بك هذا ولازال البحث جاريا حتى كتابة هـذه السطور عن اسم جميل يليق بجمال المولودة .

وسوف يحتفل بالسبوع باكر (الاحد) والدعوة عامة لجميع معارف وعملاء سعادة على باشا ابراهيم والوجيه انيس سراج الدين

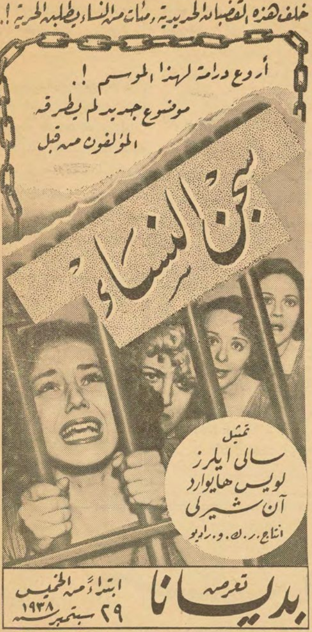
فيلم تاريخى

علمنا أن إدارة سينما كوزمو التى لا يقعدها أى مجهود عن إرضاء جمهور زبائنها قد حصلت على حق عرض الشريط الذى أخذ بمناسبة زيارة صاحب الجلالة الملك فاروق للصحراء الغربية وهى الزيارة التى لاتزال تفاصيلها ماثلة فى الأذهان .

وسوف يعرض هذا الفيلم على شاشة سينما كوزمو ابتداء من الخميس ٢٩ سبتمبر ويحتوى نفس البروجرام على الفيلم الذى حاز أكبر نجاح للمطرب المصرى المشهور عبد الوهاب وهو « يحيا الحب »

الدكتور ادوارد دباس

عاد من أجازته جناب الدكتور ادوارد دباس كبير أطباء قسم الاطفال بالمستشفى الاسرائيلى بالقاهرة وقد استأنف حضرته أعماله فى عيادته رقم ٧ بشارع فؤاد الأول من الساعة الرابعة إلى الساعة السادسة بعد الظهر أو حسب الاتفاق .



خلف هذه القضبان الحديدية مئات من النساء يطلبن الحرية !.
أروع دراما لهذا الموسم !.
موضوع جديد لم يطرقه المؤلفون من قبل
سجن النساء
تمثيل
سالى ايلرز
لويس هايوارد
آن شيرلى
انتاج ر . ك . و . راديو
تعرضه بديانا
ابتداء من الخميس
٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨

الشيخ عبد العزيز جاويش هو الذى حرض على قتل الخديو !!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى سابقا

الرتب والنياشين تباع بالمزاد العلنى فى مقاهى القاهرة

الخديوى يعطى اصحاب الصحف المصرية الرتب لبيعها .. بدلا من الاموال السرية

فى ١٤ ابريل سنة ١٩١٤ حضر إلى مصر سمو الأمير عبد الله ثانى أنجال الملك حسين بن على وأقام ضيفا على سمو الخديو عباس فى قصر عابدين .

وزار الأمير عبد الله اللورد كتشنر ، وتحدث اليه طويلا ، ولكن لم يقل شيئا ! فقد لف ودار فى حديثه ، ولسبب ما لم يصل إلى ما أراد ان يفاتح فيه اللورد كتشنر .

وحدث بعد ذلك ان أرسلت وزارة الخارجية البريطانية الى المعتمد البريطانى تخبره ان الباب العالى « سلطان تركيا » متضايق من استقبال جنابه للأمير العربى لأن العرب يحبون الدس والوقيعة (كذا) ونصحته ارضاء لتركيا بعدم استقبال الأمير ، وأطاع اللورد كتشنر النصيحة وامتنع عن مقابلة الأمير بعد ذلك .

غير أن الأمير عبد الله أرسل فى طلبى أنا ، فذهبت اليه فى جناحه الخاص بقصر عابدين ..

وأسمعنى الأمير عبد الله مقطوعات ظريفة من المعلقات السبع والشعر الجاهلى وفقرات من قصائد عنتر بن شداد !

وانتقل سموه بعد ساعتين من الزمان من الحديث عن قتال عنتر إلى حالة الحجاز الحربية ، وطلب سموه ان تهدى بريطانيا بلاده دستة من المدافع الرشاشة لا للهجوم لا سمح الله بل للدفاع !

ولما سألت سموه عن العدو الذى تنتظره بلاد العرب اجاب بلا تردد :

— الأتراك بالطبع !

فقلت للأمير بناء على أوامر اللورد الصريحة ، إن بريطانيا لا تستطيع ان تعطى مدافع لمحاربة دولة صديقة !

وأثناء هذا الحديث شرب الامير عشرة فناجيل من القهوة الملكية وشربت نفس العدد !!

وخرجت من هناك وذهبت إلى اللورد كتشنر وقصصت عليه حديث الأمير فقال اللورد :

— إن الحجاز لا تساوى ١٢ مدفعا ..

إن اهمية الحجاز لنا لا تتعدى ضمان سلامة الحجاج الهنود الذين يسافرون اليها كل عام.

وذكرت للورد ما طلبه الأمير عبد الله بلسان الحجاز .

وكتب جنابه إلى وزارة الخارجية هذه المطالب بالتفصيل ، وقال إن من بينها منع تركيا من مد السكة الحديدية إلى الحجاز لأن فى ذلك القضاء على صناعة عربية رابحة وهى نقل الحجاج على ظهور الجمال !!

* * *

وفى يوليو سنة ١٩١٤ حدث اعتداء غريب على حياة سمو الخديو عباس . فقد استطاع الشيخ عبد العزيز جاويش أن يقنع شابا مصريا بضرب الخديو بالرصاص .

وكان هذا الشاب يدعى مظهر ، وكان يشغل وظيفة مدرس لغة عربية بجامعة اكسفورد ، وكان من أعضاء الحزب الوطنى وأحد الآلات التى يسيرها حزب تركيا الفتاة .

وبعد حبك المؤامرة اتصل الشيخ جاويش برؤساء جمعية الاتحاد والترقى واتفق معهم على أن يقوموا بتهريب مظهر بعد ارتكابه

للجريمة ثم غادر الشيخ القسطنطينية إلى مكان بعيد فى داخل البلاد التركية .

وفى اليوم المحدد لارتكاب الجريمة ركب سمو الخديو عربته لزيارة رئيس وزراء تركيا .

وعندما هدأت العربة من سيرها أمام الباب العالى ظهر مظهر على بعد مترين من العربة وصوب مسدسه نحو الخديو . وأصيب سموه اصابات خفيفة فى لسانه وصدغه .

وكان بجوار الخديو حلمى باشا التشريفاتى التركى ، فلما سمع الطلق النارى ، اخفى جسمه وراء الخديو بدلا من أن يحاول حمايته ... كما أن الحوذى لم يسرع بالمسير بل اوقف العربة وبذلك استطاع مظهر أن يفرغ مسدسيه قبل القبض عليه .

وبعد تحقيق دام ثلاثة أيام أصدر البوليس التركى بلاغا رسميا ذكر فيه أن قوى مظهر العقلية قد اختلت بسبب غرامه بفتاة يهودية وأن هذا هو سبب اقدامه على قتل الخديو .

أما السبب الحقيقى فلم يعرف وان كنت اعتقد أن تركيا كانت ترغب فى التخلص من الخديو حتى لا يتزعم الدول الشرقية التى تناوىء الحكم التركى

***

ولقد كنت فى دار اللورد كتشنر بميدان بلجريف بلندن لما بلغنا خبر الاعتداء على سمو الخديو .

وطلب منى جناب اللورد أن أعد برقية رقيقة مختصرة لتهنئة الخديو بنجاته .

وأحب أن أقول هنا إن جنابه لم يكن يحقد على الخديو ولكنه كان غاضبا عليه لتغاضيه عن الجرائم والفظائع التى يرتكبها رجال حاشيته . وهى أعمال لاتليق بحاشية مأمور مركز لابحاكم أكبر دولة من دول الشرق .

فقد كان أفراد الحاشية يحملون الرتب والنياشين ويدورون بها على المدن والأقاليم كالباعة المتجولين . . . بل لقد كانت تباع فى المزاد العلنى فى مقاهى سفنكس أو سبلندد بار بالقاهرة !

وبعض الصحف المصرية لا تستطيع أن تعيش إلا على الأموال الأميرية فكان القصر يعطى أصحاب الصحف براءات بيضاء لرتب ونياشين لبيعها بمعرفتهم للاعيان والكبراء ويضعون أثمانها فى جيوبهم ثمنا للدعاية التى يقومون بها للقصر .

وهكذا كان الخديو لايدفع قرشا واحدا ثمنا لدعاية الجرائد المصرية !



البواب — افندم يا بجبج باشـــا

فوزى الجزايرلى — اللى يسأل عنى قول له بجبج باشا فى القـاهرة بسينما ريجال (النهضـة سابقا)

وفى الاسكندرية بسينما الـسـكوزمو

وزير الملك ابن السعود فى نيويورك

الشيخ حافظ وهبه .. ورواية ابن الشيخ !



زار أمريكا منذ أسابيع سعادة الشيخ حافظ وهبة وزير الحجاز المفوض فى لندن، وقد سبق أن نشرنا صورته فى هوليوود بجوار احدى الممثلات .

وقد حدث عندما وصل سعادته إلى نيويورك ، وكتبت الصحف الامريكية نبأ وصوله ، أن ظن الامريكيون أن مجىء الشيخ حافظ وهبة إلى أمريكا فى الوقت الذى بدأت فيه بعض الشركات السينمائية تعيد إخراج روايتى « الشيخ » و «ابن الشيخ» اللتين سبق أن مثلهما المأسوف على جماله رودلف فالنتينو .. ظن الامريكيون أن مجىء الشيخ حافظ وهبة فى ذلك الوقت ، إنما هو من تدبير الشركات السينمائية على سبيل الدعاية لهاتين الروايتين !

وقد ذهب مندوب من مجلة «النيويوركر» لمقابلة فضيلة الشيخ حافظ وهبة فى فندق والدورف استوريا وهو اكبر فنادق نيويورك وهناك تأكد من خطأ الفكرة القائلة بانه حضر بالاتفاق مع شركات السينما لمنافسة جريتاجاربو وماى وست فما فوق!

الشيخ يتبرأ من ابن الشيخ

ودهش مندوب المجلة عند ما دخل غرفة النوم ووجد بها اثنين لا يبدو عليهما سيماء العرب بل كانا من الامريكان .. وكان أحدهما لابسا بنطلونا قصيرا وهو يحملق فى زجاجتى الويسكى اللتين كانتا بالغرفة .

زجاجتان ويسكى فى غرفة نوم وزير أمير المؤمنين

وبينما كان مندوب المجلة فى انتظار مقابلة الشيخ أصر الامريكيان على ان يحدثاه عن صديقهما الشيخ حافظ وهبه فقالا انه ذو شخصية ظريفة وعبقرى كمان .

وسألهما المندوب عن سن الوزير فقالا انه فى السادسة والأربعين ولكنهما طلبا اليه ان يكتب انه يبلغ الأربعين من عمره .. فقط .!

وقالا له ان الشيخ حافظ وهبه ذهب إلى امريكا بعد ان حضر افتتاح الجامع الاسلامى فى طوكيو منتدبا من المملكة السعودية العربية ..

واضافا إلى ذلك أن الشيخ حافظ وهبه يرتدى أثناء وجوده بأمريكا الملابس الغربية ويبدو فيها أنيقا ... ولكنه عندما زار الرئيس روزفلت والتقطت صورته كان يرتدى الملابس العربية بما فى ذلك «الكوفية» و « العقال » ...

وعلم مندوب الجريدة أن الوزير العربى تردد على « البلاج » كثيرا .. وتعرف على الكثيرين من الممثلين والممثلات ومن بينهم

كلارك جيبل وميرنا لوى وماى وست .!

* * *

ولاحظ مندوب الجريدة الامريكية أن الوزير يتكلم اللغة الانجليزية بطلاقة وقال له الشيخ إنه ممرور من زيارة أمريكا وإنه اعتاد أن يقسم وقته بين لندن والمملكة السعودية العربية ... وربما يفكر فى ادخال أمريكا شريكة ثالثة فى وقته ...!

وقال الشيخ حافظ إنه كان محافظا لمدينة مكة منذ ١٥ سنة وإن له قصرا فى « الرياض ».

ولما سأله المندوب إذا كان القصر كبيرا أجاب بالنفى . . وقال . . اننى شيخ بسيط !

وقال الشيخ حافظ وهبه إنه يعرف الملك ابن السعود من سنين طويلة وقال انهم يسمونه فى الحجاز أمير المؤمنين لأن كل البلاد العربية تعتبره أميراً عليها ...

وقد أبدى الوزير أسفه لأنه لم يستطع مشاهدة روايات فالنتينو لانشغاله طول الوقت بالولائم التى اقامها له اخوانه العرب الذين يبلغ عددهم فى نيويورك خمسين الفا .

ثم أكد الشيخ حافظ لسامعيه أن ابن الشيخ ليس ابنه وقد يكون ابن شيخ آخر .!

وقبل أن يخرج مندوب الجريدة طبطب الشيخ حافظ وهبه على كتفه ثم قال :

— حذار أن تتكلم عن الحريم . . .

ورد المندوب متسائلا .. حريم مين..؟!

وقال الشيخ حافظ . . . أنت تعرف ماأقصد ... حذار أن تتكلم عن الحريم !

وخرج المندوب بعد أن وعد الشيخ حافظ بألا يجيء ذكر الحريم . . . خرج مندوب المجلة . . . وهو ينظر إلى زجاجتى الويسكى الفارغتين اللتين كانتا فى غرفة نوم وزير الحجاز المفوض . . . !!

ولم يكتب المحرر شيئا عن « حريم » الشيخ حافظ وهبة ولاعجب فقد خرج بعد أن أصبحت زجاجتا الويسكى فارغتين ! ..

واسكر الفم تستح العين ! ..





اعمل ايه ؟!

فى هذه الأيام تصاعدت شكاوى الموسيقيين إلى السماء من قلة الأجور التى يتقاضونها من المحطة ...

وكلما اشتكى أحد الموسيقيين إلى مصطفى رضا بك مدير معهد فؤاد الاول للموسيقى ومستشار المحطة الفنى .. كلما اشتكى أحدهم اليه لا يسمع منه إلا هذه الجملة :

ـ وأنا أعمل إيه مادام المحطة ماعندهاش فلوس !

والواقع أن مصطفى بك رضا ليس قاصراً عن خدمة الموسيقيين بل هو يستطيع أن يخدمهم ويرفه عنهم ولكنه لا يريد .

. . . يستطيع أن يعمل أشياء كثيرة أتفهها أن يتنازل للموسيقيين عن المرتب الذى يتقاضاه من المحطة وهو ثلاثون جنيها

ومصطفى بك رضا موسيقى هاو فليس هناك معنى لأن يتقاضى مرتبا على استشاراته الموسيقية ، مادام يريد أن يخدم فن الموسيقى لوجه الله . .

ثم إنه فى نفس الوقت فى غنى عن هذا المرتب الذى لا يحصل عليه عشرة من الموسيقيين المحترفين ...

وإذا كانت الهواية الموسيقية تدر مثل هذا المبلغ على أصحابها ، فنحن ننصح للموسيقيين المحترفين أن يصبحوا هواة ويطلقوا الاحتراف ... لكى يبتعدوا عن البؤس والجوع !

أصل الحكاية

منذ عدة أيام أذاعت الآنسة سعاد زكى إحدى حفلاتها من محطة الاذاعة ...

وفى الساعة الحادية عشرة أى فى نهاية الحفلة ، دهش فراشو المحطة حين رأوا بعض الشبان يقفون على باب الاستوديو صفا واحداً وقد حمل كل منهم باقة كبيرة من الزهر ...

وما أن خرجت المطربة من باب الاستوديو حتى ركع أولهم على ركبة ونصف وقدم لها باقة الورد مشفوعة بقصيدة عصماء ألقاها تحت قدميها ...

وتبعه فى هذه العملية بقية الصف واحداً بعد الآخر ، والغريب أن القصيدة التى ألقاها الأول هى بعينها التى ألقاها الثانى والثالث والرابع ..

وقد قيل لنا إن الآنسة سعاد زكى هى التى رتبت بنفسها مظاهرة الاعجاب المذكورة ، وإنها عملت لها عدة بروفات حتى تتم على الوجه المطلوب

أما غرض المطربة من ذلك فهو أنها أرادت ان تظهر للقائمين بأمر المحطة أن لها معجبين وسامعين يقدمون لها باقات الورد بعد الحفلات، بل ويقدمون لها الرؤوس عند اللزوم ..

ومع ذلك فلم تأت المظاهرة بالنتيجة المطلوبة ، فقد كانت المحطة فى تلك الساعة خالية خاوية إلا من بعض الفراشين .

وهكذا ضاع على المطربة ثمن الورد ..

الله أعلم!

دهشت الدوائر الموسيقية حين علمت بخبر اتفاق المحطة مع فريد الأطرش على عدة حفلات متعاقبة ..

وذلك لأن فريد كان إلى مدة قريبة يشكو لطوب الأرض من رجال المحطة وتصرفاتهم .

وقد أكد لنا أحد رجال الموسيقى أنه لم يحدث اتفاق بين الأطرش وبين المحطة على عدة حفلات بل إنه لا يزال يذيع حفلة بحفلة ..

وقد علل عدم اتفاق المحطة معه بأن المطربة اسمهان أخت الأطرش لم تحضر من جبل الدروز بعد

ونحن لا ندرى العلاقة بين اتفاق المحطة مع فريد وبين حضور اسمهان من جبل الدروز

ابادة الضفادع

فى الاسبوع الأسبق أذاع الاستاذ محمد بخيت وصلتين غنائيتين ولم يكن موفقا فيهما كما اعترف بذلك لمن كانوا معه بعد خروجه من المحطة !

وفى نفس الليلة التى غنى فيها ذهب إلى أحد المقاهى البلدية وكان معه بعض أصدقائه وطلب « واحد خروب » وبعد ان شرب الخروب ، أحس ان حنجرته استراحت وان الضفادع التى كانت فى حلقه أثناء الحفلة لم يعد لها نقيق مسموع ! فأخذ يغنى ويغنى .. وقد أكد له سامعوه ان صوته أحسن كثيرا منه أثناء الحفلة ..

وقد ثبت لبخيت ان السر فى تحسن صوته راجع إلى الخروب ، كما ثبت له أيضا ان الضفادع التى كانت تسكن حلقه لا تحب الخروب وتهرب من رائحته .

ونحن ننصح للاستاذ محمد بخيت ما دام الأمر كذلك ان يكثر من شرب الخروب وخاصة قبل الذهاب إلى الغناء .

حفلة تعارف

فى يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر أقامت جمعية ترقية الأغانى والموسيقى حفلة تعارف ... وقد ساهم فى إحيائها بعض المطربين والمنولوجست والموسيقيين .

ويؤسفنا أن نقول إن الحفلة المذكورة لم يحضرها واحد من الأدباء أو الموسيقيين المعروفين مع أن الدعوة وجهت اليهم جميعا .

ثم إن الحفلة كانت تفتقر إلى كثير من النظام كما أنها لم تؤد الغرض الذى أقيمت من أجله .

والحفلات التى من هذه النوع يجب أن تسمى حفلات تجاهل لا حفلات تعارف !!

مطلوب تايبست

كانت محطة الاذاعة العربية بلندن تعتمد فى كتابة نشراتها العربية على الآلة الكاتبة على أحد أعضاء البعثة المصرية نظير جنيه واحد عن كل يوم أو على الأصح عن كل نصف يوم — بعد الظهر — فلما أوشكت مدة بعثته على الانتهاء رأت الاذاعة البريطانية أن يكون لها موظف خاص لهذا العمل ، فكتبت إلى محطتنا المصرية أن ترسل لها موظفا (تايبست) .

واعتذر المدير الانجليزى لمحطة القاهرة وأبى أن يسمح بارسال أحد من موظفيه لأن الاذاعة البريطانية تفسد أخلاق الموظفين المصريين بالماهيات الضخمه كما يقول .

فلجأت الاذاعة الانجليزية إلى السفارة الانجليزية التى كلفت أحد كبار موظفى وزارة الداخلية باداء هـذه المهمة فكلف الاستاذ حبيب جاماتى بالبحث عن التايبست المطلوب .

وتقدم بعض الشـبان و منهم ثلاثة من محطة الاذاعة المصرية ، وكان أول الناجحين الأستاذ عثمان تمام الموظف بالمحطة

وأقبل زملاؤه مهنئين . وسمع التهنئة زميله بسيونى افندى احمد ولم يكن قد سمع بالمسألة . فلما فهم الموضوع أخذ سـتة أيام اجازة تعلم فى خلالهـا الـكتابة على الآلة الـكاتبة ثم بذل عدة مساع كللت بالنجاح وعدل فى آخر لحظة عن الفائز الأول وأخذوا الفائز السادس .

وبذلك أصبح بسيونى افـندى احمد يتقاضى من الاذاعة البريطانية فى الاسبوع ما كان يتقاضاه من الاذاعة المصرية فى شهر .

العلم والجوع

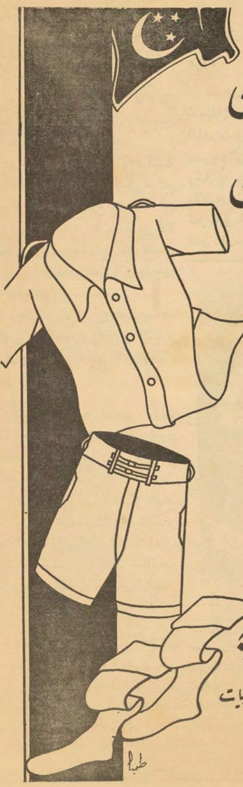
نظم قسم التفتيش الموسيقى لوزارة المعارف دراسات عامة يحضرها الموسيقيون ليتثقفوا فى فنهم وفيما يتصل بفنهم من الأدب والشعر

والعمل فى ذاته مشكور لا ننكر فائدته. ولـكن هذه الفائدة ستظل عديمة الأثر مادام أهل هذا الفن لا يجدون الخبز الـكفاف وليس من المعقول أن يبحث الجائع عن العلم وهو فى حاجة إلى البحث عن الرغيف

خير لوزارة المعارف أن تنشىء ملاجىء لايواء هؤلاء البؤساء من أن تنشىء مدارس لتعليمهم لأن العلم والجوع لا يتفقان .

عودة

عاد من انجلترا فى الاسبوع الماضى الاستاذ محمد عزيز رفعت المدير السابق لقسم المحاضرات والمسرحيـات بمحطة الاذاعة المصرية والموظف بمحطة لندن بالقسم العربى ويقال انه جاء لقضاء اجازته السنوية هنا ولاقتباس احدث النظم المتبعة فى محطتنا لتطبيقه فى لخبطة البرامج الموسيقية بمحطة لندن . فنرجو له التوفيق



اشبال الوطن
فى
اثواب الوطن
من نسج
شركة مصر للغزل والنسج

جاء فى الخطاب الدوزى الذى أرسلته وزارة المعارف

الى أولياء أمور الطلبة :

« ويشترط أن تكون ملابس التدريب العسكرى

من صنع شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

تجدونها جميلة ورخيصة وكاملة
عند
شركة بيع المصنوعات المصرية

شارع فؤاد الاول وفروعها بالقاهرة وعواصم المديريات



قصة الأسبوع

صورة الأرنب

بقلم يوسف

انقضى على زواجنـا عام أو ما يقربه ، وخفقات الغرام الأول لم يضعف وقعها بعد فى قلبينا . وأنا شخصيا لم تتغير بى الحال فى الشهر الثانى عشر عما كنت عليه ساعة كنت أسمع ضربات قلبى أعلى من أزيز الطـائرة التى كانت تنقلنى مع عروسى إلى الاسكندرية لقضاء شهر العسل وأنا أضغط يدها العاجيـة بين يدىّ وأحس كأن دمى يغلى وقلبى يذوب تحت نظراتها الساخنـة الفاتنة ..

لم تتغير بى الحال فيما سوى انى لم أعد أؤدى رأس الطقوس فى هـذا الدين ، فانكمشت إلى دقائق قليلة ، سـاعات التعبد التى كنت أقضيها فى محرابه مفكرا شـارد الذهن أيام الخطوبة ، وانصرفت إلى أعمال مكتبى ومسئوليات مستقبلى فنشطت إلى عمل طويل شاق فى ميدان يتزاحم فيه المنافسون وتدفعهم المنافسة ، وان شئت فقل يدفعهم الجوع إلى الكفران بأعز مبـادىء المهنة التى هى أنبل مهنة فى الوجود ..

وتقاضانى عملى ان أظل فى القاهرة طول هذا الصيف ، ولم أشأ ان أفرض على زوجتى ان تظل معى لتعانى لهيب القيظ المحرق بحجة المشاركة فى تحمل الاعباء الزوجية ، وحملتها رغم اعتراضهـا على ان تلحق بأهلهـا فى الاسكندرية .

وانتقلت من العش الصغير الذى نسكنه فى المعادى إلى بيت أهل زوجتى فى الزمالك تخفيفا لمشقة الانتقال وهروبا من وحشـة المعادى التى يهجرها ساكنوها جميعـا فى الصيف فتنقلب إلى ما يشبه أحياء الموتى .

ولم أرض ان اسـتبدل بزوجتى أحدا أصاحبه إلى دور السينما ، ففضلت ان أقضى سهرتى فى البيت أطالع مجموعة من الـكتب كنت أستبقيها لمثل هذه الفرصة .

وكانت بالمنزل شرفة واسعة كان يحلو لى أن أتناول عشائى فيها ، ثم أظل أقرأ إلى ما بعد منتصف الليل . ولم أكـن أهتم بالأصوات التى كنت أسمعها آتية من شرفات ونوافذ العمارة المقابلة حيث تسكن مجموعة مختلطة من الانجليز والمصريين ، ورغم أنه كانت ترتفع بين هـذه الضوضاء أحيـانا أصوات رقيقة ناعمة تنفذ فى العادة من أذن كل رجل إلى قلبـه مباشرة ... رغم هذا فانى لم أرفع بصرى مرة واحدة لأستطلع من وراء هذه الأصوات وجها قد تـكون فيه متعة للعين الظامئة !

واستدار القمر بدراً فى إحدى الليالى ، فأطفأت النور وطويت الكتاب وألقيت برأسى إلى الخلف ثم أغمضت عينى وجعلت أستحضر من الماضى أجمل الصور ، أيام كان الفراغ والصبا هما رأس مال الوجود كله فى عينى ، وطال تفكرى وانتقل إلى الوحدة الموحشة التى أنا فيها والتى ألقتها على كاهلى واجبات الحياة الزوجية ، فلولاها لـكنت الآن أنهب لذات الكون كله نهبا ...

وعند ما رأيت أنى قاربت أن أمتد

بتفكيرى الى صور ذهنية آثمة . انتبهت فجأة ، وأحببت أن أتسلى بما يشغلنى عما اندفعت فيه ، فالتفت الى الحائط الذى أسند اليه مقعدى ووجدت ظلى الذى يلقيه القمر فوقه ، فجعلت أشكل من ظلال يدى وأصابعى صورا لحيوانات مختلفة ، ونجحت أخيرا فى رسم أرنب ذى أذنين طويلتين يحركهما فى أوضاع طريفة ...

وهنا اخترقت سمعى ضحكة ناعمة مستطيلة لا أدرى الآن لماذا أفزعتنى كل هذا الفزع فالتفت الى مصدرها ، فاذا فتاة ساحرة تشير إلىّ وهى ما تزال مستغرقة فى ضحكها ، فارتبكت وخجلت ، وحاولت أن أصنع شيئا ولكن كل مافعلته كان يزيد من استخذائى للعبث الذى كنت أعبثه والذى ضبطتنى متلبسا به هذه الشقية . .

وأخيرا قالت وهى تغالب الضحك :

— لقد كانت صورة الارنب أظرف الصور ... فهل تعيد رسمها ؟ !

هذه الكلمة أزالت كل أثر لارتباكى ، وداخلنى شعور من الراحة والاطمئنان إلى هذه الفتاة وأعجبتنى جدا روحها الصريحة المرحة ،فضحكت ، ثم كررت رسم الأرنب ، وأخذت أحرك له رأسه وأنفه حركات زادت من سرورها .

ثم قلت لها فجأة :

— أتحبين ان تتعلمى رسم هذه الصورة ..؟

قالت :

— نعم . ولكن القمر لايلقى بضوئه على حائطى ...

وكنت منساقا وراء البساطة والصراحة التى تعارفنا وتحادثنا بها حتى كدت أدعوها إلى زيارتى لأعلمها رسم الأرنب على حائطى غير أنى انكمشت خوفا وتذكرت زوجتى وأهلها ، ولم أرمن اللائق أن أوجه لها الدعوة التى كنت واثقا أنها ستلبيها فى الحال ..

ولكن الكآبة التى كنت أعانيها قبل هذه اللحظة جعلتنى أرى فى هذه الفتاة طيفا من السعادة يستطيع أن يبدد تبرمى وضيقى ولو إلى حين ، ومادمت لا أنوى الاقدام على عمل خائن ، فلم لا أتسلى ؟

قلت لها :

— كم تبلغ الساعة الآن ؟ ...

أجابت :

— لاتزيد على التاسعة ..!

وفهمت من اجابتها أنها لاترد على سؤال واحد ، ولكنها ترد على سؤال آخر تتعجله ، وقلت :

— أتستطيعين الخروج بعض الوقت لنمشى معا على النيل ..؟

قالت :

— أتستطيع أنت ؟ . .

وبعد عشر دقائق كنا جالسين على مقعد من مقاعد العشاق فى الشارع الذى يمتد على شاطىء النيل فى غرب جزيرة الزمالك ..

وسألتنى فجأة :

— متزوج ؟

وترددت قليلا ثم قلت :

— ... لا !

وقبل أن أسألها بدورى قالت :

— لا !!

ونظرت فى وجهها وفى عينيها ... إنها على طرف النقيض من زوجتى ، فهى فتاة سمراء ذات شعر حالك وعينين سوداوين ضيقتين وقامة أقرب إلى القصر وأخلاق فيها رخاوة ونعومة محببة ومرح ظريف ، بينما زوجتى تمتاز ببشرة بيضاء وشعر ذهبى وعينين خضراوين واسعتين وقامة أقرب إلى الطول ، كما كانت فى خلقها على شىء من الصراحة والحزم وأخذ الدنيا من وجهها الجاد الجامد ...

هذا التضاد الطريف جعلنى اقترب فى جلستى من صديقتى ، فقد سألت مرة أحد أصدقائى عما يحمله على خيانة زوجته مع امرأة ليست أكثر منها جمالا فأجاب :—

— هوّه انت تقدر تاكل كل يوم مكرونة !!؟

تذكرت هـذا وقلت فى نفسى ، إننى ظللت ثلاثمائه وخمسة وستين يوما آكل (المكرونة) ، فلماذا لا أذوق طعم لون آخر من الطبق الذى وضع فجأة أمامى فوق سماط ممدود يسيل له اللعاب .

اننى أذكر انى قبـل أن اتزوج كنت أعجب بالعيون الواسعة وبالعيون الضيقة على السواء ، فقد كانت تعجبنى فى الأولى دلالتها على الصراحة والرزانة والاخلاص ، وفى الأخرى دلالتها على سهولة الانقياد وسخونة العاطفة . وكانت نصيبى فى زواجى عيون واسعة .. ثم القت المصادفات بين يدى ذات العيون الضيقة ..!

والمرأة الشقراء يبهت جمالها فى ضوء القمر المفضض ، بينما تتجسم فى هذا الضوء فتنة المرأة السمراء ويتضاعف سحرها بفعل هذا التضاد بين اللونين ...

وتسلل ذراعى من خلف رأس الفتاة حتى استقرت يدى على كتفها الآخر وضغطته بخفة ولطف فألقت هى برأسها على ذراعى ونظرت إلى باسمة وكانت عيناها تضحكان ..

ولا أعرف بالدقة ما الذى جرى لى بعد ذلك ، فقد مددت يدى الأخرى واحتويت وجهها الصغير فى كفى وضممتها إلى صدرى وغبنا عن الوعى فى قبلة طويلة رقص على موسيقاها جميع الأبالسة ، ولم نفق منها إلا على نحنحة جندى البوليس على بعد خطوات منا ... فتركتها ، ولكننى ظللت فى نشوة القبلة دقائق كثيرة ، أفقت بعدها على صوت صديقتى وهى تطلب منى أن نعود .

وتحادثنا فى الطريق ، وعرفت منها أنها سبقت أمهـا وأباها الذى نقلته الحركة القضائية الأخيرة الى القاهرة ، وأنهـا فى



الاسبوع الذى جاءت فيه مع عمتها العجوز الى هـذا المنزل كانت تراقبنى كل صباح وكل مساء ، وأنها حاولت عبثا أن تستلفت نظرى بوسائل مؤدبة حتى كانت صورة الارنب التى لم تستطع بعـدها أن تكاتم ضحكتها العالية . . .

وتواعدنا على لقاء آخر وثالث . . وفى آخر الاسبوع اضطررت إلى السفر إلى زوجتى فاعتذرت إلى صديقتى بأعمال هامة تقتضى سفرى ثلاثة أيام .

وقابلتنى فى (سيدى جابر) زوجتى . والحق أننى كنت شديد الشوق اليها ، وكنت سـعيدا جدا بلقائها ، وتلقتنى هى بالمثل وقبلتنى قبلة حارة مليئة بالاخلاص والطهارة .

وتناولنا العشاء جميعا وفضلت زوجتى أن نبقى فى المنزل هذه الليلة حتى استريح من عناء السفر ، وجلسنا نتحادث . . ثم رأيت زوجتى فجأة تحاول أن ترسم بأصابعها على الحائط ظلال حيوانات مختلفة . فسقط قلبى ، وارتسمت جريمتى فوق وجهى ، ولـكن زوجتى لم تنظر الىّ بل كانت تتابع ماترسمه من الظلال وهى تضحك فى مرح لم اعهده فيها من قبل ، فعادت الىّ طمأنينتى واستردت هدوئى وأخذت أشاركها فى عبثها . . فاذا بها تباغتنى قائلة : —

— أتعرف كيف ترسم صورة الارنب ؟!

صعقنى هـذا السؤال ، وظللت لحظة مبهوتا ، وأنا انظر إلى زوجتى بحذر وارتياب يعرفهما كل مجرم قارب الوقوع فى الشرك ! ولـكن لم يبد على وجهها شىء يدل على ما أخافنى ، فقد كانت آخذة فى مرحها ، غير منتبهة إلى الالوان المختلفة التى كانت تتعاقب على وجهى . فطمأننت ثانيا خصوصا وانى تصورت استحالة انتقال الوشاية اليها بمثل هذه السرعة وهذه الدقة وأخذت ارسم لها صورة الأرنب ، فسرت بها واستعادتها . . ثم . . سألتنى أن أحرك أذنيه ورأسه وأنفه كل ذلك دون أن يبدو عليها أثر للسخرية أو الاتهام أو العلم بشىء مما قد جرى . . !

خيل إلى أننى موضوع فوق آلة تعذيب تدور وتدور وتقربنى إلى الخاتمة التى لن ينقذنى منها إلا الاعتراف بالجريمة . . وكنت أحرك أصابعى ويدى ارضاء لزوجتى بلاوعى وتصبب العرق البارد فى ظهرى واصفر لونى ولاحظ الجميع ذلك ، ففزعت زوجتى وسألتنى فى لهفة عما بى وقامت فاحتضنتنى ووضعت فوق صدرها رأسى ونضحت من الـكلونيا فوق رأسى ووجهى حتى استعدت هدوئى وقد عزمت على أن أعترف لها بكل حرف مما حدث ثم أسألها الصفح . . .

ولـكى أنفرد بها أبديت رغبتى فى النوم فأوصلتنى إلى غرفتى وتركتنى قائلة إنها ستغير ملابسها وتدركنى بعد قليل . .

وفوق وسادتى شاهدت خطابا باسم زوجتى قرأت توقيعه فاذا به من صديقتى « سميحة » التى تقص على صديقتها القديمة تفاصيل مغامرتها الأولى فى القاهرة دون أن تعرف أنها زوجتى ! !

وعندما انتهيت من تمزيق الخطاب ، جاءت زوجتى مبتسمة ، وعلى وجهها ظل الرضا والاطمئنان ثم قبلتنى وأرقدتنى بهدوء وطلبت إلىّ أن أنام ! ولم تكلمنى بعد ذلك فى هذا الموضوع كلة .

وبعد ثلاثة أيام عدت إلى القاهرة ، وذهبت رأسا إلى المعادى دون أن أقرب الزمالك ، وأقلعت بعدها عن رسم أخيلة الأرانب فوق الحيطان . . !

يوسف

كونستانس بنيت

بمناسبة ظهورها فى رواية « الأسرة المرحة » مع بريان أهيرن

تعـد كونستـانس بنيت من أرشق كواكب هوليوود وقد اشتهرت بالذوق السليم فى اختيـار ملابسهـا وهى وحدها نموذج للازياء وهى تعد أيضـا من أثرى الـكواكب ومس بنيت هى كبرى ابناء أحد رجال المسرح المشهورين فى نيويورك وبالرغم من أن معظم افراد اسرتها اشتغلوا على المسرح فان كونستـانس بنيت لم تظهر ابدا على المسرح ولم تحاول ذلك مطلقا اذهى كما تقول تخشى المسرح وترهب ان تلقى الجمهور وجها لوجه . ومن الغريب حقا ان ترهب مثل هذه النجمة الموهوبة الظهور على المسرح ومن المؤكد انها لو كانت حاولت الاشتغال بالتمثيل المسرحى لغدت من أنبغ كواكبه .

وقد اشتغلت كـونستـانس بنيت فى السينما فى ايام السينما الصامتة . وقد ظهرت فى الموسم الماضى فى رواية « الخفيان » مع كارى جرانت ورولاند يونج . ورواية الاسرة المرحة هى أحدث رواياتهـا وهى تظهر فيها لأول مرة مع الـكوكب اللامع بريان اهيرن وتسعة آخرين من كبار ممثلى الـكوميديا فى العالم نذكر منهم بيللى بيرك مووبراى وباتسى كلى — توم براون — بونيتا جرانفيل ومرجوى رامبو .

وهى من اخراج نورمان مكليد اكبر مخرجى الروايات الـكوميدية فى العالم وهو الذى اخرج رواية الخفيان فى الموسم الماضى

وزارة المعارف العمومية

اعــلان

عن اللحاق بدار العلوم في السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩

نظرا لقلة عدد الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالقسم الاعدادى لدار العلوم هذا العام

وبما أن غالبية المتقدمين تزيد سنهم عن السن القانونى وبما أن قبول الطلبة بسن أعلى يفوت الغرض المقصود من فكرة إنشاء القسم الاعدادى ويرجح عليهم الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية من الجامعة الازهرية .

فقد رأت الوزارة تعديل شروط القبول بدار العلوم السابق النشر عنها بالوقائع المصرية رقم ٩٦ الصادرة فى ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ بما يأتى : —

مدة الدراسة بدار العلوم خمس سنوات يليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها . ويشترط فى راغبي اللحاق بالسنة الاولى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ .

١ — أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية .

٢ — أن يؤدى بنجاح امتحان مسابقة على أن يشمل هذا الامتحان اختبارا شخصيا يتبين فيه حسن استعداد طالب الالتحاق لمهنة التدريس .

٣ — الا تقل سن الطالب عند دخوله عن ١٦ سنة ولا تزيد على ٢٤ سنة ميلادية .

٤ — أن يكون لائقا فى الكشف الطبي .

ويجوز أن يعفى من بعض هذه الشروط الطلبة غير المصريين الموفدون من البلاد الاخرى على أن يثبت الطالب أنه تابع دراسات كافية لاعتباره فى مستوى الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية

فعلى من يرغب فى اللحاق بفرقة السنة الاولى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ التى تبدأ فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ أن يقدم الى حضرة عميدها فى ميعاد لا يتجاوز ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الاوراق الآتية : —

أولا — طلب اللحـــاق محررا على الاستمارة رقم ٣٤ (ويمكن الحصول عليها من دار العلوم بدفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة)

ثانيا — شهادة الميلاد اوصورتها الرسمية

ثالثا — شهادة الدراسة الثانوية للمعاهد الدينية .

رابعا — شهادة المعهد الدينى بحسن السير والسلوك .

وعلى الطلبة أن يحضروا الى دار العلوم فى الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ للكشف عليهم طبيا ويوم ٩ منه للكشف الشخصى وعليهم ان يحضروا الى هـذه الدار فى صبيحة يومى ١٠ و ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ لتأدية امتحان مسابقة فيما يأتى :

أولا — مايمتحنون فيه تحريريا

١ — العلوم العربية تطبيقات على النحو والصرف وعلوم البلاغة

٢ — العلوم الشرعية - التفسير والحديث والعبادات

ثانيا — مايمتحنون فيه شفويا

١ — القرآن الكريم كله حفظا وتجويدا

٢ — قراءة من مشهور كتب الأدب بين شعرية ونثرية قديمة وحديثة

٣ — الالقاء - يرتجل الطالب الكلام فى موضوع أدبي يقترح عليه

٤ — محـاورات فى الادب الحديث يقصد بها تعرف إلمام الطلبة باحوال النهضة الادبية الحديثة

٥ — المحفوظات - يمتحن الطالب فيما لا يقل عن مائتى بيت من الشعر فى فنون مختلفة ولشعراء مختلفين . ٤٤٣٥

مجلس مديرية الجيزة

يطرح للمناقصة أدوات النظافة والمطبخ والأوانى النحاسية . لوازم قسم الكراسى والمكانس : ويمكن الحصول على الكشوف والشروط نظير ثلاثين مليما لكل نوع . وتحدد يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ لفتح المظاريف .

٢ — ٢ ٤٤١٠

ادارة البلديات ـ الجيشنى

يطرح مجلس طنطا البلدى فى المزايدة العامة بيع السماد الناتج من مزرعة المجارى وتقبل العطاءات بالمجلس لغاية ظهر ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ وتطلب الشروط منه نظير ١٠٠ مليم . ٤٤٢٤

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى — تليفون ٥٣٠٦٣

فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا للمســاء والايام التالية اذا لزم الحال بناحية اهناسـية المدينة مركز بنى سويف وارضها سيباع حصة فى محصول قطن واذره صيفى مبين الناتج منها ومقدارها بمحضر الحجز ملك ورثة امين افندى لطفى الخليدى المبينة اسماؤهم بعريضة الدعوى من بنى سويف بشارع حافظ نفاذا للحكم ن ٦٢٥ سنة ١٩٣٥ كلى اسيوط كطلب عبد السلام افندى فهمى مهندس المياه والانارة باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

فى يومى الاحد والاربعاء ٩ و١٢ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية تنده مركز ملوى ويوم الاربع ١٢ منــه بسوق تنده سيباع تور بقر وراديو جنرال الكتريك ٦ لمبه موديل سنة ٩٣٦ بالبطارية ملك محمد افندى يوسف على ابو زيد من تنده مركز ملوى نفاذا للحكم ن ٥٣٢٦ سنة ٩٣٧ جزئى اسيوط كطلب اسكندر افندى رزق المجريمى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٠

فى يوم الخميس الموافق ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بجهة بندر كفر الشيخ سيباع عدد ١٥ منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك غازى محمد الرفاعى من بندر كفر الشيخ السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الأوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية بتاريخ ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ فى القضية المدنية ن ٣٣٧٨ سنة ١٩٣٨ لصالح الديوان ضد المحجوز عليه وفاء لمبلغ ٨٨ مليم و ٢ جنيه ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٢

فى يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا اقتضى الحال بقسم ثان بورسعيد بشارعى كسرى وابراهيم توفيق سيباع منقولات منزلية مبين اوصافهــا بمحضر الحجز ملك هانم حسن المقيمه ببورسعيد كطلب الست عيوشه ام منصور ببورسعيد نفــاذا الحكم محكمة بورسعيد الاهلية الجزئية ن ٢٢٤٧ سنة ٩٣٥ مدنى بورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

فى يومى الاحد والثلاثاء ٩ و ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الجزة الفوقانية وزمام عبان قبلى وزمام عبان بحرى وسوق دراو سيباع منقولات منزليه ومحصول زراعة ٤٩ أردب اذرة قيضى ومواشى معيز وبقر الجميع مبين اوصافهم ومقاديرهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمد حسن علوان من عبان قبلى نجع الجزة الفوقانية كطلب عبد العظيم عثمان محمود من عبان نفاذا للحكم المدنى الصــادر من محكمة كوم امبو القضائية فى القضية ن ٩٧٩ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

فى يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية جزيرة السفيرات مركز البلينا وفى يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ والأيام التالية اذا لزم الحال بالساحل قبلى مركز البلينا سيباع زراعة ٤ ف ١٢ ط منزرعة قطن بحوض الجزيرة موضحة حدودها والناتج منهــا بمحضر الحجز وزراعة ٦ ف ٢٢ ط منزرعة منها ٦ ط و ١ ف اذرة صيفى والباقى منزرع قطن موضح حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك جوده عوض يوســف من الناحيــة وجاموسه شعلة ملك عبد الرحمن عبد الرحيم حسين من الساحل قبلى مركز البلينا نفاذا لحــكم محكمة سوهاج الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٧٥٥ سنة ١٩٣٧ كطلب الخواجه سونسيرس جورجيادس باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٦

فى يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الـكلح الغربى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع مسطــاح شامى محصول ١٢ ط تقدر للفدان ٦ ارادب ملك السيد يوسف حارس وعبد النعيم فضل الله عوض وعبد الرحيم احمــد جاد من الـكلح الغربى كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣١٢٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٥

فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الصعايدة مركز جرجا والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك شاويش خليل عبد النور من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣٣٥٤ كطلب عبد المسيح عبد الشهيد من كوم الصعايده

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٨

آخر ساعة المصورة



(المصرى افندى) : وأنا ... ماليش كمامة كمان ؟

(رئيس الوزارة) : الكمامة دى علشان الغازات الخانقة اللى بنرميها على بعض أنا ورئيس الديوان ... وانت عاوز كمامه ليه ! ...

مطبعة آخر ساعة